«تجارية» عدن تحذر: مجاعة قاتلة بعد وصول الدولار لـ 1800 ريال

الأضرعي: العدوان ومرتزقته ينهبون 4 ملايين و400 ألف برميل نفط خام خلال نصف شهر

وزارة الزراعة تحظر استيراد الثوم والزبيب الخارجي

السبت 4 ديسمبر 2021م
29 ربيع الثاني 1443هـ العدد (1290)
12 صفحة 100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

ضم فقراء ومساكين ومرابطين وأسرى وأيتام ومحتاجين وأشقاء أفارقة:
7200 عريس وعروس في العرس الأكبر في تاريخ اليمن

السيد عبدالملك الحوثي في خطابه خلال العرس:
عقود مضت والزكاة مغيَّبة واليوم نرى أثرها
يجب توسيع دائرة الإحسان وحالة التراحم والتكافل
نؤكد على أهمية تيسير الزواج وتخفيض تكاليفه
لا داعي لرفع المهور

بعد استقالة وزير الإعلام اللبناني ورفضه تغيير موقفه: اعتراف جديد من الأدوات بقيام العدوان بتدمير اليمن

عبد السلام: سنوات الصراع أثبتت صوابية الموقف الوطني

البخيتي: يدنا ممدودة للحل العادل والكرة في ملعب من استدعوا العدوان

ما بين بيع المنصب للمبدأ وبيع الكرامة للمنصب

قرداحي منتصر والمرتزق خاسر

العزي: 2 ديسمبر سيكون شاهداً على هشاشة أية محاولة للنيل من صمود وتضحيات اليمنيين

المسيرة : صنعاء

أوضح حسين العزي -نائبُ وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ الوطني- أن يومَ ٢ ديسمبر شاهدٌ عملي كبير على قوة الجبهة الداخلية وصلابة الموقف الوطني المناهض للعدوان.

وقال العزي في تغريدة على صفحته بتويتر، أمس الأول الخميس: إن ٢ ديسمبر سيكون شاهداً أيْضاً على هشاشة وبؤس أية محاولة للنيل من صمود وتضحيات ووعي شعبنا اليمني العظيم.

وطالب نائب وزير الخارجية في تصريحه، جميعَ الشرفاء والأحرار من أبناء الوطن أن يكونوا على قلب رجل واحد مع الله والوطن والشعب حتّى التحرير الشامل.

قالت: إن الاستهداف المتكرّر لخدمة الاتصالات يحرم المواطنين من خدماتها

وزارة الاتصالات تحمّلُ العدوان الأمريكي السعوديّ مسؤوليةَ قصف وتدمير شبكات ومحطات أبراج الاتصالات في محافظتي صعدة وعمران

المسيرة : صنعاء

أدانت وزارةُ الاتصالات وتقنية المعلومات جريمةَ تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي في قصف وتدمير لشبكات ومحطات وأبراج الاتصالات بعددٍ من مناطق مديرية منبه ومديرية مجز محافظة صعدة ومديرية سفيان محافظة عمران خلال الأيّام الماضية، ما أَدَّى إلى تدمير شبكات ومحطات الاتصالات وتوقف الخدمة في تلك المناطق وحرمان المواطنين من خدمات الاتصالات الأَسَاسية.

وقالت الوزارة في بيان، أمس تلقت صحيفة «المسيرة» نسخة منه: إن العدوان باستهدافه المتكرّر لخدمات الاتصالات ومنشآتها وما ألحقه بها من أضرار بالغة في البنية التحتية، يحرم عشرات الآلاف من المواطنين للخدمات الأَسَاسية للاتصالات ويضاعف معاناتهم، ويكشف للشعب اليمني والعالم قُبح أفعاله وأهدافه الإجرامية الخبيثة ضد شعبنا ومقدراته وحرمانه من كُلّ الخدمات الضرورية.

وحملت وزارة الاتصالات، دول تحالف العدوان وعلى رأسها أمريكا المسؤولية القانونية والأخلاقية الكاملة عن ارتكابها لهذه الجريمة وما سبقها من جرائم نكراء طالت منشآت الاتصالات وكل ما يترتب على تلك الجرائم من تداعيات كارثية على المستوى الإنساني والمدني والاقتصادي، معربة عن استيائها البالغ إزاء صمت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي عن جرائم العدوان الأمريكي السعوديّ وتماديه في قتل المدنيين وتدمير منشآت ومقدرات البنية التحتية للاتصالات.

أكّد أن الدول المعتدية على اليمن انخرطت في التطبيع مع الكيان الصهيوني

السفير صبري: العدوان على اليمن يخدم المشروع الصهيو أمريكي ولا خيار لتحرير فلسطين سوى المقاومة والكفاح المسلح

المسيرة : متابعات

أكّد سعادةُ سفير بلادنا لدى سوريا، عبد الله علي صبري، على الموقف الثابت والمبدئي لليمن شعباً وقيادةً سياسيةً وثورية مع الشعب الفلسطيني، من منطلق أن الصراع مع الكيان الغاصب صراع وجود لا حدود، ولا مجال لأية تسويات سياسية أَو أنصاف حلول، ولا خيار لتحرير فلسطين سوى المقاومة والكفاح المسلح.

جاء ذلك خلال مشاركته، أمس الأول، في الندوة السياسية التي نظمتها جمعية الصداقة الفلسطينية – الإيرانية باتّحاد الكُتاب العرب في دمشق، بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، بحضور سفير فلسطين في سوريا الدكتور سمير الرفاعي، والمستشار الأول في السفارة الإيرانية، علي رضا آيتي.

وفي الندوة، قدّم السفير صبري، ورقةَ عمل، أشاد فيها بمحور المقاومة الذي ملأ الفراغ وأعاد التوازن في إطار الصراع مع الكيان الصهيوني، لافتاً إلى أن الشعب اليمني يدفع ثمنَ وضريبة الموقف من أمريكا وإسرائيل بدليل أن الحرب العدوانية على اليمن تخدم المشروع الصهيو – أمريكي، وكل الدول الشريكة في العدوان على اليمن انخرطت في التطبيع مع الكيان الصهيوني".

وتطرق سفيرُ بلادنا في سوريا إلى المشهد الفلسطيني بعد معركة «سيف القدس» وما يُحاك من مؤامرات على القضية الفلسطينية، بمشاركة من بعض الدول العربية، وبدعم أمريكي، داعياً إلى انعقاد مؤتمر عام لدول ومكونات محور المقاومة، والتوصل إلى رؤية استراتيجية لدعم فلسطين على مختلف المسارات.

من جانبه، استعرض السفيرُ الفلسطيني الرفاعي مراحل التآمر على فلسطين بدءاً من المؤتمر الصهيوني الأول الذي عقد في مدينة بازل السويسرية، والدعوة لإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين وُصُولاً إلى اتّفاقية سايكس بيكو ووعد بلفور وصفقة القرن وضلوع أمريكا في التآمر على الشعب الفلسطيني.

الأضرعي: العدوان ومرتزقته ينهبون 4 ملايين و400 ألف برميل نفط خام خلال نصف شهر

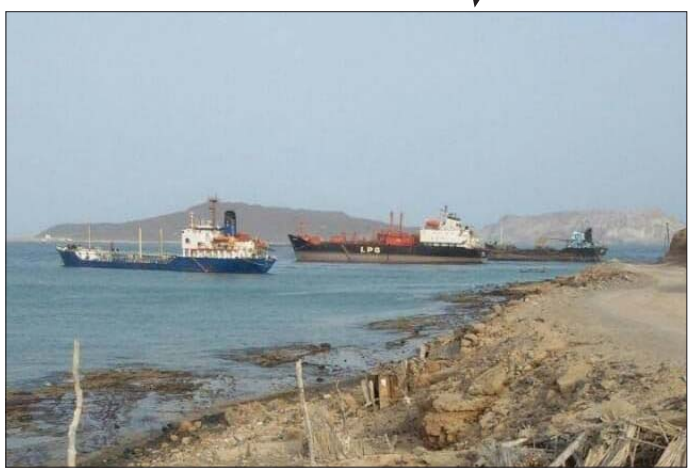

المسيرة : صنعاء

كشفت شركةُ النفط بصنعاء، أمس الجمعة، عن قيامِ تحالُفِ العدوان ومرتزِقته، بنهب أربعة ملايين و٤٠٠ ألف برميل من النفط الخام منذ منتصف نوفمبر الماضي.

وقال عمار الأضرعي -المدير التنفيذي للشركة-: إن قيمة تلك الكمية تجاوزت ٣٠٣ ملايين و٦٠٠ ألف دولار ما يعادل ١٨٣ مليار ريال، مُشيراً إلى أن قراصنة العدوان بقيادة أمريكا مُستمرّون في احتجاز سفن الوقود أمام سواحل جيزان رغم خضوعها للتفتيش وحصولها على تصاريح دخول من الأمم المتحدة؛ وذلك بذريعة الرسوم الجمركية التي تصرف للموظفين ولا تغطي ٥ ٪ من الراتب الشهري.

وبيّن الأضرعي في تصريح، أمس الجمعة، أن تحالف العدوان وأدواته يستمرون في نهب النفط الخام الذي يستطيع تغطية الرواتب بنسبة ٢٠٠ بالمئة، لافتاً إلى قوى العدوان حملت السفينة «اندروميدا» ٣٢١ ألفاً وَ٣٠٠ طن، ما يعادل مليونين و٤٠٠ ألف برميل نفط خام من ميناء الشحر في حضرموت في ١٩ نوفمبر الماضي، وقد وصلت إلى سنغافورة.

وَأَضَافَ المدير التنفيذي لشركة النفط، أنه وحسب البورصة يبلغ سعر البرميل ٦٩ دولاراً، تصل قيمة الشحنة إلى ١٦٥ مليوناً و٦٠٠ ألف دولار، ما يعادل ٩٩ ملياراً وَ٦٩١ مليون ريال بسعر صرف صنعاء، بينما المرتبات تبلغ ٧٨ مليار ريال شهرياً، مبينًا أن السفينة «سي ترست» تم تحميلها بـ ١١٤ ألفاً و٥٤٩ طناً، ما يقارب مليون برميل نفط خام من ميناء رضوم بمحافظة شبوة في ١٧ نوفمبر الماضي، وقد تم بيعه.

ونوّه الأضرعي إلى أن السفينة «سي ترست» عادت، يوم أمس الأول الخميس لنهب وتحميل مليون برميل نفط خام آخر، ليصبح إجمالي ما تم نهبه منذ منتصف شهر نوفمبر أربعة ملايين وَ٤٠٠ ألف برميل نفط خام.

الغرفة التجارية بعدن تحذّر من مجاعة قاتلة بعد وصول الدولار إلى 1800 ريال

المسيرة : تقرير

حذّرت الغرفةُ التجارية والصناعية في مدينة عدن المحتلّة من مجاعة قاتلة تستهدف اليمنيين؛ بسَببِ اضطراب الأوضاع المعيشية والاقتصادية؛ نتيجةَ الارتفاع المتسارع لأسعار صرف العُملة الصعبة والانهيار الكبير لقيمة العُملة الوطنية.

وقالت تجارية عدن في بيان، أمس الأول الخميس: إن الوضعَ الحالي سيؤدي إلى شُحة المعروض السلعي الذي سيدفع البلد لحافة المجاعة، وذلك بعد ووصل سعر الدولار الأمريكي في المحافظات والمناطق المحتلّة إلى ١٨٠٠ ريال.

وبحسب البيان فَـإنَّ الزيادةَ الكبيرة في سعر صرف العُملة الأجنبية اللازمة لاستيراد السلع المختلفة، بما في ذلك السلع الغذائية الأَسَاسية، وما رافق ذلك من انهيار متسارع لقيمة العملة المحلية، أَدَّى إلى إضعاف القدرة الشرائية لدى المواطنين الذين أصلا لا تتناسب أجور الغالبية منهم مع احتياجاتهم المعيشية الأَسَاسية، وهو الأمر الذي أصبح يهدّد الاستقرار المعيشي لدى غالبية فئات الشعب.

وأشارَت الغرفة التجارية بعدن، إلى أنه لم يعد بمقدورها مطالبة منتسبيها من التجار المستوردين والصناعيين تحمل مزيدٍ من الخسائر والاستمرار في عدم مراعاة تكلفة شراء العُملة الصعبة؛ لأَنَّ ذلك سيؤثر بشكل مباشر على الاستقرار التمويني والأمن الغذائي للمواطنين كنتيجة مباشرة لتآكل رأسمال المخزون السلعي، وهو ما سيتسبب بارتفاع أكبر في الأسعار ومجاعة كارثية.

ودعت كافة التجار والمستوردين والمصنعين للسلع الغذائية لاجتماع عاجل لتدارس الحلول الممكنة؛ لضمان استمرار تدفق السلع الغذائية للمواطنين في سياق الانهيارات المتسارعة للعملة الوطنية.

من جانب آخر؛ نقلت وكالة «رويترز» عن تجار ومتعاملين بشركات صرافة في عدن المحتلّة، أن سعرَ الريال في السوق السوداء سجّل انخفاضاً غير مسبوق وهو الأدنى على الإطلاق ليصل إلى ١٨٠٠ ريالٍ للدولار مقارنة مع نحو ١٥٨١ ريالاً للدولار يوم السبت، المنصرم بعد أن كان عند ١٤٦٠ في منتصف الشهر الماضي، لافتين إلى أن تلك المستويات تمثل أسوأ انهيار في تاريخ البلاد، منذ بدء العدوان على اليمن.

وفيما يؤكّد البنك المركزي التابع لحكومة الفارّ هادي بعدن، أنه باع ١٥ مليون دولار إلى البنوك التجارية والإسلامية في مزاد رابع عبر منصة إلكترونية الأربعاء الفائت، فَـإنَّ خبراء اقتصاد أشاروا إلى أن تدخلات مركزي عدن زاد من تدهور قيمة العملة لمستويات قياسية بدلاً عن تحسن قيمتها مما يهدّد بانهيار العُملة واندلاع ما وصفوه بثورة «جياع» في جميع المحافظات والمناطق المحتلّة.

وبيّن الخبراء الاقتصاديون أن حالة العجز التي تظهر عليها حكومة المرتزِقة وعدم قدرتها على كبح الانهيار الاقتصادي، ينبئ بعواقب وخيمة على البلاد مع تفاقم الأوضاع الإنسانية والمعيشية وتفشي الفقر والجوع في أوساط المواطنين بعموم المحافظات اليمنية.

ناطق «أنصار اللّه»: السعوديّة تجنَّت كثيراً على لبنان و «قرداحي» كان كبيراً بموقفه الوطني والقومي

المسيرة : خاص

أكّـد رئيـسُ الوفد الوطني، ناطـقُ «أنصار الله» محمـد عبـد السـلام، أن النظـامَ السـعوديَّ تجنَّى بشـكلٍ عدواني على لبنانَ والوزير جورج قرداحي، على خَلفية موقفِ الأخير المشرِّف من اليمن.

وجـاء تصريـحُ عبـد السـلام تعليقاً عـلى إعلان قرداحـي اسـتقالتَه مـن منصـب وزيـر الإعلام في الحكومـة اللبنانيـة، عـلى وَقْـعِ ضغـوطٍ خليجية وغربية؛ بسَـببِ تصريح أدلى به قبل تسلُّمِه المنصبَ أكّـد فيه أن «الحربَ على اليمن عبثية».

وقال قرادحي، أمس الجمعة، في بيان اسـتقالته: إن «حـربَ اليمن لن تسـتمرَّ إلى الأبد، وسـيأتي يومٌ يجلسُ فيه المتحاربون على طاولة المفاوضات».

وجـاء في تصريـح رئيس الوفـد الوطنـي: «نعم العـدوانُ على اليمن لن يسـتمرَّ للأبد، ودول العدوان بحماقتهـا قـد تجنـت كَثيراً عـلى الوزيـر قرداحي وذهبـت السـعوديّة كما هـو طبعهـا في الخصومة لتعادي عبثاً كُـلّ لبنان».

وَأَضَـافَ عبـد السـلام أن السـعوديّةَ «ظهـرت صغيرةً» في حملتها العدوانية ضد لبنان، فيما «كان الوزيرُ اللبناني كَبيراً بموقفه الوطني والقومي».

وكانـت الحملـةُ السـعوديّة عـلى لبنان؛ بسَـببِ تصريحـات قرادحي قد وصلت إلى إعـلانِ المقاطعة الدبلوماسية والاقتصادية وتحشيد مواقفَ خليجية عدائية، وشن حملات ترهيب ضد اللبنانيين المقيمين في الخليج.

■ عبد السـلام: سـنوات الصراع أثبتت صوابيـة الموقف الوطني والأعداء هم من يرفضون السـلام

■ البخيتـي: يدنا ممـدودة للحل العـادل والمشـرّف والكرة في ملعـب الذين اسـتدعوا العدوان

اعتراف جديد من داخل معسكر العدو:

«التحالف» دمّـر اليمن ووصل إلى طريق مسدود

المسيرة : خاص

تستمرُّ هزيمةُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي بتصـدُّرِ واجهـةِ المشـهد، كحقيقةٍ ثابتـةٍ وحتميةٍ، مع تضافـر وتزايد الدلائل والاعترافـات الفاضحة من داخل معسـكر «التحالف» نفسـه، والتي تؤكّـد بشكل قاطع عـلى أن أعداءَ اليمن وأتباعَهم وصلوا إلى طريق مسـدود عسـكريًّا وسياسـيًّا، بعـد أن دمّـروا البلـدَ واقتصادَه، الأمر الذي يُثبِتُ بالمقابل صوابيةَ موقف القوى الوطنية وخيارها المبدئي الثابت منذ اليوم الأول، كما يبرهن على واقعية محدّدات السلام التي أعلنتها صنعاء.

وفي جديد دلائل هزيمة تحالف العدوان وأتباعه، أصدر رئيسُ مـا يسـمى «مجلس الشـورى» التابـع لحكومة الفـارّ هـادي، المرتزِق أحمد عبيد بن دغـر، ونائب رئيس ما يسـمى «مجلـس النـواب» المـوالي للعـدوان، المرتزِق عبد العزيـز جباري، بياناً مشـتركاً، أكّـد على أن تحالف العدوان ومرتزِقته وصلوا إلى «طريق مسـدود يكاد يعلن عن نفسه بالفشل».

وأقـرَّ البيانُ بزيـف وانكشـاف الأهداف التـي أعلنها تحالُـفُ العـدوان وتناقضها مع سـلوكه عـلى الواقع في تدمير البلد وتقسـيمها، كما أقر بأن حكومةَ الفارّ هادي لا تمتلـك قـراراً، وأن «الخطـابَ السـياسي والإعلامـي» للعدوان «لا يقولُ الحقيقةَ»، ويغطي على الوضع الكارثي الذي «لم يصنعه اليمنيون»، في إشـارة إلى مسؤولية دول العدوان عن الأزمات الاقتصادية والمعيشية والإنسانية في البلد.

واعترف البيان أيْـضاً بمسـؤولية تحالف العدوان عن «انهيـار العملـة والفوضى الأمنية والفسـاد المسـتشري وقطـع المرتبات»، مُشـيراً إلى أن الأخيرة تمثـل «مخالفةً دسـتورية وقانونية يتحمل وِزْرَها مَن اتخذ قرار توقيف المرتبـات»، ودعا إلى وقف الحرب والدخول في حوار وطني شامل.

البيانُ -وبرغم محاولته الالتزامَ ببعض مبرّرات العدوان على اليمن- مَثَّلَ في مجمله شـهادةً صريحةً وواضحةً بما يكفي على انكشـاف زيف كُـلّ تلـك المبرّرات، وعلى حتمية وقُرب هزيمة تحالف العدوان وكل المرتبطين بهم وفشلهم في تحقيق أيٍّ من أهدافهم ومطامعهم في اليمن.

ويضـافُ هـذا البيـان إلى قائمـةٍ مـن الشـهادات والاعترافـات القادمـة مـن الصفـوف الأولى لمرتزِقـة العدوان، والتي تكشـف بوضوح أن تحالفَ العدوان غرق في مسـتنقع اليمـن وأصبح محاطاً بفشـله العسـكري والسـياسي من جهـة، وبجرائمـه وانتهاكاتـه وأحقاده المكشوفة من جهة أُخرى.

ولجـأ الإعلامُ السـعوديّ إلى مهاجَمة العميلَين بن دغر وجُباري على خلفية البيان، إذ شـنت الصحفُ السعوديّ الرسـمية حملةً كبـيرةً تتهمهما بأنهمـا «يدعوان لعزل هـادي، ويبحثان عن مصالحهمـا الخَاصَّة»، كما دفعت بسلطة المرتزِقة إلى إصدار بيانات تدينُ اعترافهما بجرائم وفشـل تحالف العـدوان، وتسـتنكر دعوتهمـا لـ«وقف الحرب»، لتزداد الفضيحةُ اتساعاً ويثار المزيد من الجدل الذي أدَّى إلى بروز مواقفَ إضافية من قيادات أصغر رتبة في سلطة المرتزِقة تؤيد البيان.

برهانٌ إضافي على صوابية الموقف الوطني

ومثّـلَ البيـانُ أيْـضاً شـهادةً واضحةً عـلى صوابية موقف صنعـاء والقوى الوطنية، بدايةً بالتمسـك بخيار رفـض العـدوان ومقاومتـه بكل الأشـكال، وُصُـولاً إلى التمسـك بمحدّدات السلام الحقيقي والفعلي التي تضمن إنهاء الحرب والحصار وتحقيق سـيادة واسـتقلال البلد ووحدته.

وفي هـذا السـياق، علّق رئيسُ الوفد الوطنـي، ناطق «أنصار الله»، محمد عبد السـلام قائلاً: «كنا والحمدُ لله على يقين من أول يوم أن العدوانَ مآلُهُ الفشل، وصارحنا شـعبَنا اليمني بالحقيقـة، وقلنا بأن العـدوانَ كله شرٌّ، وأنه يسـتخدمُ أدواتِه لتحقيق مآربه، وأن مصلحة اليمن ليست في التصفيق للتدخل الخارجي بل في مواجهته».

وأضاف: «أثبتت سنواتُ الصراع صوابيةَ ما ذهب إليه شعبنا اليمني وهو مُستمرّ في هذا الطريق».

وجَدَّدَ رئيسُ الوفد الوطني التأكيدَ على انفتاح صنعاء على خيار السـلام الحقيقي منذ البدايـة، في مقابل تعنُّت قوى العـدوان ومرتزِقتها، وقال: «مع يقيننا أن مواجهةِ العدوان والحصار كانت ضرورةً لمنع سقوط اليمن تحت الوصايـة الأجنبيـة الأبديـة، بسـطنا يدَ الحـوار لأفرقاء الداخـل ودعوناهم سراً وإعلانـاً أن تعالوا لكلمة سـواء (يمن للجميع)، لكنهم أصموا آذانهم ووجهوا إلى الشعب خناجرَ الغدر، وأصروا إلا على أن يكونوا أمراءَ حرب».

وفي السياق نفسه، قال عضوُ المكتب السياسي لأنصار اللـه، محافظ محافظـة ذمار، محمـد البخيتـي: «يدُنا مـا زالت ممدودةً للسـلام المشـرِّف الذي يضمَنُ سـيادةَ واسـتقلال اليمن ومشـاركة الجميع في القرار السياسي، وهـذا لـن يتحقّق إلا بحـوار يمنـي يمني بعيـدًا عن أية تأثيرات خارجية، والكرة في ملعب المكونات التي استدعت العدوان».

وعلّـق نائبُ وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ، حسـين العـزي، على البيـان قائلاً إن: «قيـادة المرتزِقة -ممثلةً في جُباري وبن دغر- أعلنت فشـلَ وعبثيةَ الحرب العدوانية على بلادنا وشـعبنا بشـكل ربما أبلغُ وأوضـحَ مما قاله جـورج قرداحي، وهذا شيء جيـد وإيجابي، وبقي فقط عـلى مقاتـلي المرتزِقـة أن يدركـوا أهميّةَ بيـان قيادتهم وأن يبـادروا للقفزِ من القوارب الغارقة وأمامهم لا شـك فرصة ذهبية لا تعوض».

وعلّـق عضـو المكتب السـياسي لأنصـار اللـه، فضل أبـو طالب، مؤكّـداً أن «تحالفَ العـدوان يعيش أضعفَ مراحلـه، فالهزائم الميدانية تتـوالى في مختلف الجبهات في الساحل ومأربَ وشبوة والصراعات محتدمة بين أطراف الارتزاق عسكريًّا وسياسيًّا وإعلامياً».

ويأتـي بيانُ العميلَين بن دغر وجُباري، في وقت يتزايدُ فيـه السـخطُ ضد تحالـف العـدوان وحكومـة المرتزِقة بشـكل كبير وملحوظ، تزامناً مـع ارتفاع وتيرة التدهور الحاد للأوضاع المعيشـية والاقتصادية في المناطق المحتلّة في ظل اسـتمرار المرتزِقة بنهب الموارد واستهداف العملة المحلية.

وزارة الزراعة تحظُرُ استيراد الزبيب والثوم الخارجي

المسيرة : متابعات

وجّهت وزارةُ الزراعة والري، بمنع استيراد الزبيب والثوم الخارجي خلال موسم الإنتاج في اليمن.

وأوضح نائبُ مدير التسـويق والتجـارة الزراعية بـوزارة الزراعـة، عـلي الهـارب، أن الـوزارةَ أن منع اسـتيراد الزبيب والثوم المسـتورد يهدف إلى تشـجيع ودعم وحماية الإنتاج المحلي من هذه المحاصيل.

وأهـاب بمسـتوردي الزبيـب والثـوم الخارجـي الالتـزام بالتعميـم وتحملهـم المسـؤولية في حـال مخالفه ذلك.

وأشَـارَ الهاربُ إلى أن قرارَ منع الاسـتيرادِ يأتي في إطـار تجنيب المزارع الخسـارة نتيجة المنافسـة غير العادلة مع المنتج الخارجي.

وأكّـد الهـارب أن وزارةَ الزراعة تسـعى لحماية وتشـجيع المنتجـات الزراعيـة المحليـة، لتغطية احتياجات السـوق، ومنع اسـتنزاف العملة الأجنبية في اسـتيراد المنتجات والسـلع الخارجية على حساب المنتج المحلي.

رئيس الوفد المفاوض: انهيار العملة بالمناطق المحتلّة برهانٌ على مدى عدوانية قوى العدوان تجاه كل اليمنيين

المسيرة : خاص

أكّـد رئيسُ الوفـد الوطنـي المفـاوض، محمـد عبدالسـلام،أن انهيار سـعر العملة في المناطق المحتلّة هو مظهر من مظاهر فشل دول العدوان على الصعد كافة.

واعتـبر عبدالسـلام -في تغريـدة عـلى موقـع التدوين الأصغـر «تويتر»- انهيـارَ الوضع الاقتصـادي في المناطق المحتلّة برهانٌ على مدى عدوانية قوى العدوان ومرتزِقتها تجاه كُـلّ اليمنيين.

ونوّه عبدالسـلام إلى أن دولَ العـدوان «لا تبالي بمعاناة مواطنـين يرزحـون تحت الاحتـلال ويزايد عليهـم الغزاة بأنهـم يعيشـون تحت ظِلالٍ شرعيـةٍ غارقـةٍ في خيانتها وعمالتِها، ولا تملِكُ من أمرِها شيئاً».

- قائد الثورة: نقدم رسالةَ صمود في مواجهة الأعداء والتحديات ويجب تيسير الزواج وإزاحة مغالاة المهور
- مفتي الديار: إقامة هذه الشعائر مهمة وندعو لتجنب الإسراف وتخفيف الشروط التي ما أنزل اللّهُ بها من سلطان
- أبو نشطان: حرصنا أن يكون كُلّ المستهدفين في العرس ممن التزموا بوثيقة تيسير المهور وتكاليف الزواج
- عبدالسلام: رسالة العرس أنه رغم المعاناة الشديدة يمن الإيمان متماسك وقادر على خوض التحديات
- العجري: هيئة الزكاة نموذج لتكامل الإصلاح الإداري مع القيادة الكفؤة والنزيهة
- العزي: صفوف العرسان تتحدث عن الروح اليمنية المشبعة بقيم البذل والإصرار على صنع الجميل

في لوحة فرائحية شملت الفقراء والمساكين والمرابطين والأسرى والأيتام والمحتاجين وأشقاء أفارقة

الزكاة تزف 7200 عريس وعروس في العرس الأكبر في تاريخ اليمن..

فرحة عمت كل اليمن

المسيرة : نوح جلاس

في عُرْسٍ مجتمعي ديني بهيج، سكنت أفراحُه كُلّ بيوت اليمنيين الأحرار، احتُفي 7200 عريس وعروس، أمس الأول الخميس، بإكمال نصف دينهم في العرس الجماعي الأكبر من نوعه في تاريخ اليمن، والثاني الذي تنظِّمُه الهيئةُ العامة للزكاة ضمن مشاريع «العفاف» والإحسان.

في العرس البهيج الذي حضره كبارُ قيادات الدولة من شخصياتٍ سياسيةٍ وعسكريةٍ وأمنية واجتماعية ومشايخ ووجهاء وحشد غفير من أبناء الشعب اليمني، اعتلى 3600 عريسٍ منصاتِ الزفاف في ميدان السبعين، في لوحةٍ بشرية فرائحية نقلت جانباً كَبيراً من الصمود اليماني، والتلاحم المجتمعي الكبير الذي تغلب على كُلّ مؤامرات التجزئة والتفرقة، وقهر سياسات الحرمات والتهميش للفقراء والمحتاجين، فكان العرس عرسين في قلوب كُلّ يمني.

القائدُ يشاركُ أفراح الشعب.. وصايا خالدةٌ وتوجيهاتٌ ثمينة

وفي «مراسيم» العرس، أطَلَّ قائد الثورة السيد، عبدالملك بدر الدين الحوثي، على العرسان والمشاركين أفراحهم، وعامة الشعب اليمني بخطابٍ هنأ فيه للعرسان إكمالَ دينهم وشاركهم فرحتَهم، سائلاً «اللهَ أن يكتب لهم ولأسرهم السعادة، ونشاركهم من أعماق قلوبنا فرحتهم»، فيما وجه جملة من التوصيات للشعب اليمني الحر، من شأنها إزاحة عثرة كبيرة أمام كُلّ من يبحث عن إكمال دينه.

وفي خطابه، قال السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي: إن «الاحتفال في هذا اليوم بمناسبة العرس الجماعي مناسبة ذات قيمة إنسانية وأخلاقية ودينية وذات طابع إيماني»، مُضيفاً: «إن شعبنا اليمني بات اليوم متفردًا في كُلّ المجالات ذات الطابع الإيماني».

وأكّد قائدُ الثورة أن شعبَنا يجسّد هُوِيَّته وانتماءه الإيماني كما في ميدان المعارك والتصدي في مجال التكافل والتكامل، مُشيراً إلى أن هذا العرس الجماعي هو الأكبر في تاريخ بلدنا وربما في المنطقة العربية بكلها.

ولفت قائد الثورة أن هذا العرس الكبير أقيم ونحن في ذروة التحديات وفي ذروة الحصار والمعاناة وفي ظل العدوان الكبير.

وتابع قائدُ الثورة: «رغمَ المعاناة والتحديات والحصار والظرف الاقتصادي الصعب يحافظ الشعب على مسيرة حياته في كُلّ جوانبها وفي مقدمتها الاجتماعية».

ونوّه إلى أن الأعداء حرصوا على محاربة مظاهر الحياة كلها في بلدنا بالقتل والتجويع والحصار والحرب الناعمة لإفساد شبابه وشاباته، مؤكّداً أن شعبنا يجسد مبدأ التراحم والتعاون على البر والتقوى والتكافل، ويقدم درساً في التماسك الاجتماعي.

وأردف القائد في خطابه: «نحن اليوم نقدم رسالة صمود في مواجهة الأعداء ومواجهة كُلّ التحديات التي هي نتاج لمؤامرات الأعداء».

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

وفي سياق حديثه عن ثمار تأدية فريضة الزكاة بمعناها الحقيقي، أكّد قائد الثورة للجميع على الأهميّة الكبرى لفريضة الزكاة وثمرتها وأثرها على الجانب الاجتماعي، مُشيراً إلى أنه على مدى عقود من الزمن كانت فريضة الزكاة مغيبة.

وأكّد أن هناك توجُّهاً للعناية بهذا الركن العظيم والحرص على أداء يطابقُ توجيهاتِ الله بأمانة ومسؤولية بجمع الزكاة وصرفها على النحو الصحيح، وهو ما يؤكّد المتابعةَ الحثيثة والحرص الكبير الذي توليه القيادة الثورة لهيئة الزكاة بما يضمن التخفيف من معاناة الفقراء والمحتاجين والمعوزين.

ونوّه قائدُ الثورة إلى أن إخراجَ الزكاة حَقٌّ ومسؤوليةٌ على كُلّ المكلفين والمسؤولية اليوم أكبر من أي وقت مضى؛ باعتبَار الظروف والمعاناة والفقر.

وحذّر السيدُ عبدالملك بدر الدين الحوثي بالقول: «الإخلال بالزكاة نقصٌ بالدين وتفريطٌ كبيرٌ يصلُ إلى درجة ألا تُقبل من الإنسان حتى صلاتُه من دون زكاة».

وأشاد قائدُ الثورة بالجهود التي تبذُلُها هيئة الزكاة، مؤكّداً أن اهتماماتِها واسعةٌ بإيصال الرعاية لمئات آلاف الفقراء وللغارمين ومشاريع التمكين.

وحث السيد القائد الجميعَ على إخراج زكاتهم لما لها من اعتبارات اجتماعية وغيرها.

وفي توصيات ثمينة لحل مشاكل الزواج، أكّد قائد الثورة على أهميّة تيسير الزواج وتخفيض تكاليفه وتمكين الملايين من الزواج.

وقال: «لا داعي لأن تكونَ نسبةُ المهور مرتفعةً والشروط والتكاليف؛ لأنَّها تشكل عائقًا أمام ضرورة اجتماعية وهي الزواج»، معبراً عن آماله أن يكون يمن الإيمان متفردًا ونموذجًا راقيًا لكل الشعوب الأُخرى من شعوب أمتنا.

وشدّد قائدُ الثورة على وجوب أن تكون دائرةُ الإحسان واسعةً، منوِّهًا إلى أن التكافُلَ يمثل أهمَّ وسيلة نتقرَّبُ بها إلى الله لمواجهة التحديات والمشاكل وسببًا لرحمة الله والبركات.

مضمونُ «العرس».. الزكاة في متناول «أهلها»

من جانبه، أكّد مفتي الديار اليمنية، العلامة شمس الدين شرف الدين، أهميّةَ إقامة مثل هذه الشعائر والمناسبات؛ تخفيفاً على كاهل الشباب والشعب اليمني المحافظ، الذي يُراد من خلال العدوان والحصار إذلالُه لخدمة مشاريع الأعداء.

وفي كلمة له، اعتبر مفتي الديار اليمنية، العرسَ الأكبر في تاريخ اليمن برعاية الهيئة العامة للزكاة بادرةَ أمل لمزيد من الفعاليات والمناسبات الخيريّة والإنسانية على امتداد اليمن الكبير، مثمّناً جهودَ القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى وهيئة الزكاة في هذا العمل الخيري، الذي سعى لتخفيف معاناة الشباب ورسم الفرحة والسرور على وجوههم.

ودعا العلامة شرف الدين، أولياء الأمور إلى تخفيف المهور والشروط، التي ما أنزل الله بها من سلطان، وأصبحت عائقاً كَبيراً في إقامة الأعراس، وحالت دون إحياء شعيرة من شعائر الله، والابتعاد عن العادات السيئة من الإسراف والتبذير وغيرها.

بدوره، أوضح رئيس الهيئة العامة للزكاة، الشيخ شمسان أبو نشطان، أن العرس الجماعي استهدف شرائحَ الفقراء والمساكين والمرابطين والأسرى والأيتام وأبناء الشهداء والمحتاجين إلى جانب مجموعة من الأشقاء الأفارقة، وذلك ببركة الركن الثالث من أركان الإسلام.

وأكّد الشيخ أبو نشطان أن المشروعَ أحد مئات المشاريع، التي تنفذها هيئةُ الزكاة في المصارف الثمانية، مشيداً بتفاعل ومبادرة رجال المال والتجار شركاء هيئة الزكاة.

واعتبر رئيسُ هيئة الزكاة العرسَ رسالةً للعالم أننا سنحتفلُ رغم الألم والجراح والعدوان والحصار، بفضل من الله ونعمة الإسلام وبركة ركن عظيم من أركانه الذي غُيِّب على مدى عقود من الزمن.

ودعا الشيخ أبو نشطان إلى تعزيزِ دور المبادرات المجتمعية في تيسير الزواج وتحصين الشباب والابتعاد عن مظاهر المغالاة والإسراف والتبذير، التي توجد الموانع والعوائق أمام الزواج الميسور، مثمناً الجهود المبذولة في تنظيم العرس الجماعي، وعلى رأسها الأنشطة التوعوية.

بـ ٦٤ مليار.. مشاريعُ الزكاة تنميةٌ لا تتوقف

وفي تصريحات خَاصَّة للمسيرة، قال رئيس الهيئة العامة للزكاة: إن «الهيئةَ حرصت أن يكونَ كُلُّ المستهدفين في العرس الجماعي ممن التزموا بوثيقة تيسير المهور وتكاليف الزواج»، وهو ما يؤكّد أن جُهُوداً سبقت تنظيمَ العرس لضمان مساعدة المستحقين لهذه الفريضة العظيمة وثمارها.

وأوضح أن هناك 24 مشروعاً في الأعراس الجماعية والتمكين الاقتصادي.

وقال أبو نشطان: «نعوِّل على انتشال مئات الأسر الفقيرة من خلال مشاريع التمكين الاقتصادي»، موضحًا أن الهيئة تقوم بالشراكة ومذكرات تفاهم من وزارة التعليم الفني والمهني.

وحول حديثه عن باقي مشاريع الزكاة، قال أبو نشطان: «أطلقنا 22 برنامجاً في الحرف الميكانيك والنجارة وغيرها سيتم بعدها تمكين الشباب من بناء مشاريع مستقلة سنعمل على دعمها».

وَأَضَافَ: «لدينا حضائر للأغنام وخلايا نحل؛ مِن أجلِ الاهتمام بهذه الثروة»، مُشيراً إلى الحملة الأخيرة التي أطلقتها هيئة الزكاة تحت عنوان «دثّروهم» للعناية بآلاف الفقراء الذين يبيتون في الشوارع، منوِّهًا إلى أن هناك تجهيزاً لإنشاء مستشفى الزكاة التخصصي لزراعة الكلى ومن أولوياته الاهتمام بالأسر الفقيرة، بالإضافة إلى تدخلات كثيرة لدعم المستشفيات بالأجهزة وغيرها.

وأَشَارَ إلى أن كلفةَ المشاريع التي نفذتها الهيئة العام المنصرم بلغت 64 مليار ريال، لافتاً إلى أن هناك تجاراً متجاوبين يستحقون كُلّ الشكر والثناء وهناك تجارٌ متلاعبون، داعياً كُلّ الشرفاء والخيِّرين ورجال المال والأعمال للقيام بواجباتهم الدينية والوطنية تجاه مسألة الزكاة.

تخلل الاحتفال -بحضور عدد من أعضاء المجلس السياسي الأعلى ورئيس مجلس الوزراء ونواب رئيس الوزراء وقيادات السلطة القضائية ووزراء في حكومة الإنقاذ وأعضاء مجالس القضاء والنواب والشورى وقيادة السلطة المحلية في أمانة العاصمة- قصيدةٌ للشاعر معاذ الجنيد، وفقرات إنشادية من التراث الشعبي، للفرق التابعة لوزارة الثقافة، وغيرها من الفقرات التي صاحبت مراسم العرس الجماعي.

رسالةٌ بالغة القيمة

وعلى صعيد متصل، علّق رئيس الوفد الوطني، محمد عبدالسلام، على العرس اليماني الأكبر في تاريخ البلاد، وقال في تغريدة له على تويتر: «تهانينا لـ7200 عريس وعروس احتفل اليمن بعرسهم الجماعي الأكبر في المنطقة بتمويل هيئة الزكاة».

وفي تغريدته، اعتبر عبدالسلام العرسَ «رسالةً بالغة القيمة والدلالة أنه ورغم المعاناة الشديدة الناجمة عن العدوان والحصار فَإنَّ ذلك ما زاد يمن الإيمان بفضل الله تعالى إلا تماسكاً وتراحماً وقدرةً على خوض المواجهة في كُلّ المجالات».

فيما قال عضو الوفد الوطني المفاوض، عضو المكتب السياسي لأنصار الله، عبدالملك العجري: إن «هيئة الزكاة نموذج لتكامل الإصلاح الإداري مع القيادة الكفؤة والنزيهة، والتي تجلت في سلسلة الأنشطة الاجتماعية توجت اليوم بأكبر عرس جماعي».

وَأَضَافَ العجري في تغريدته «الزكاة كانت من الموارد محل عبث الفساد، ومن ثم كان إنشاء هيئة مستقلة للزكاة من الإصلاحات محل اهتمام القيادة لأداء وظيفتها الرعائية»، مُشيراً إلى دلالة اللوحة البشرية الفرائحية التي نسجتها الزكاة، لتزين 7200 عريس وعروس.

بدوره، علّق نائب وزير الخارجية حسين العزي، على مشاهد العرس الأكبر وقال في تغريدة له: «في مشهد من البهجة والسرور غادر قرابة الـ7200 شابٍّ وشابة حياة العزوبية بينهم إخوة وأخوات من الجاليات العربية والإفريقية شملتهم الروح اليمنية المشبعة بقيم البذل والإصرار على صنع الجميل وتخطي الظروف القاسية».

ويأتي هذا العرس ليؤكّد مجدّدًا أن الشعب اليمني لن يترك شيئاً من مسيرته الشاملة، إلا وجعلها مواكبة للصمود والإرادَة والانتصارات التي يحقّقها اليمانيون على مختلف الأصعدة، في حين يجدد في ديسمبر انتصاراته في كُلّ الجبهات والميادين، مزيناً عليها صور الفرحة والبهجة التي ملأت وجوه العرسان وأفئدة كُلّ من شاهد تلك الملامح وسلط الضوء على منصات العرسان.

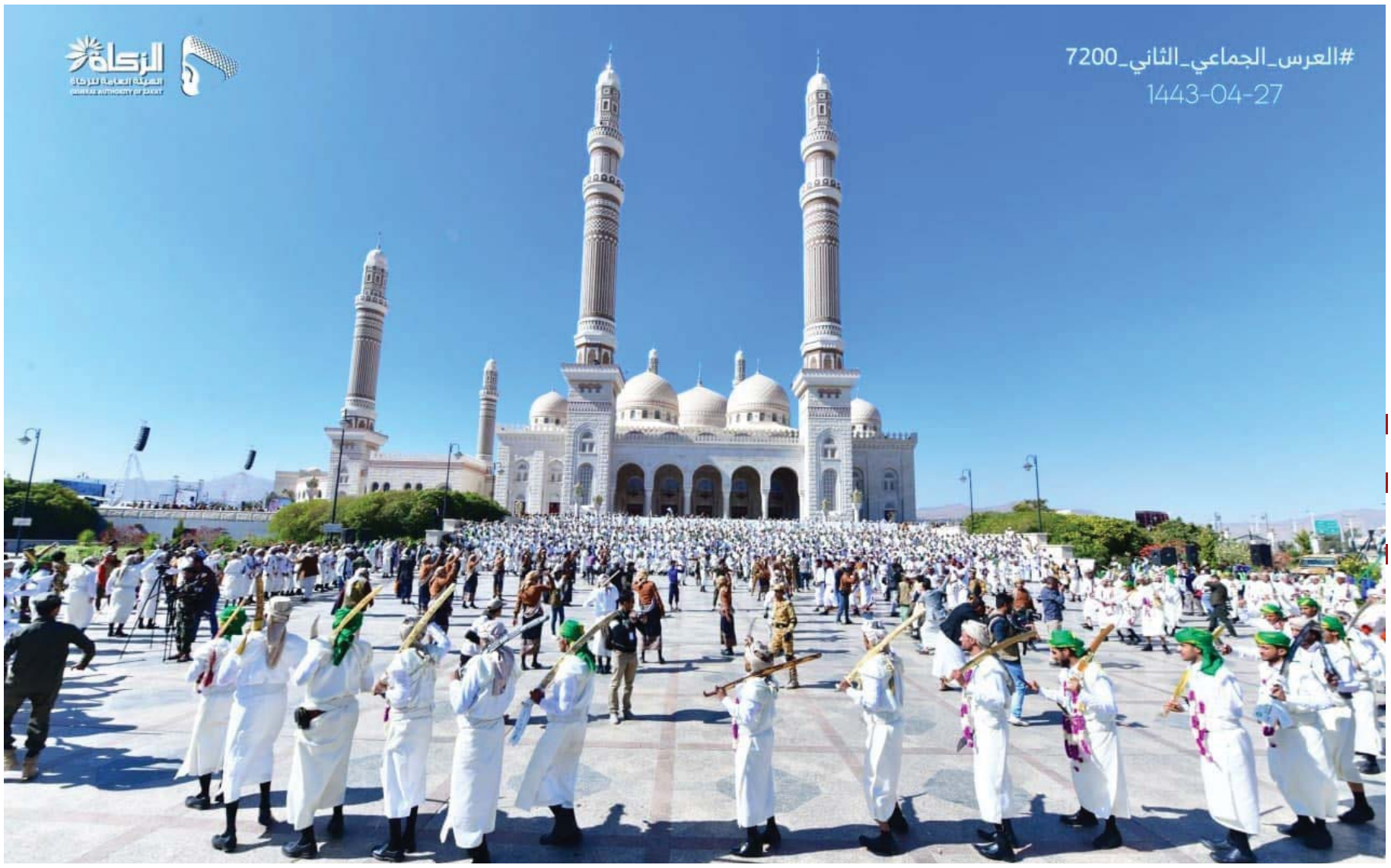

السيد عبدالملك الحوثي في خطابه خلال العرس الجماعي الأكبر:

■ معاناة شعبنا حقيقية وكبيرة جِدًّا والمسؤوليةُ تقعُ على كُـلّ المكلفين في إخراج الزكاة

■ الشعب اليمني بات اليوم متفرداً في كُـلّ المجالات ذات الطابع الإيماني وهو يجسد هُـويَّته وانتماءه الإيماني كما في ميدان المعارك والتصدي للأعداء

ها هو اليوم أكبر عرسٍ قد أقيم -لربما- في المنطقة العربية بكلها وفي بلدنا اليمن على مر التاريخ ونحن في ذروة التحديات، في أشد الحصار والمعاناة

أَعُـوْذُ بِاللهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
بِـسْـمِ اللهِ الرَّحْـمَـنِ الرَّحِـيْـمِ
الحَمْـدُ للَّـهِ رَبِّ العالمين، وأَشْـهَـدُ أَنْ لَا إلَـهَ إلَّا اللهُ المَـلِكُ الحَـقُّ المُبِيْن، وأشهَدُ أن سَيِّـدَنا مُحَمَّـدًا عَبْـدُه ورَسُـوْلُه خَاتَمُ النبيين.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّـدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّـدٍ وبَارِكْ عَلَى مُحَمَّـدٍ وَعَـلَى آلِ مُحَمَّـدٍ، كما صَلَّيْتَ وبارَكْتَ عَلَى إبْـرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ إبْـرَاهِيْمَ إنَّـكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ.
وارضَ اللَّهُـم برِضَاك عن أَصْحَابِهِ الأَخْيَارِ المنتجَبين وعَنْ سَـائِرِ عِبَادِك الصَّالِحِيْنَ وَالْمُجَاهِدِيْنَ.
أَيُّهَا الإِخْوَةُ الحَاضِرُون جميعاً:
السَّـلَامُ عَلَـيْكُمْ وَرَحْـمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه.

نُرَحِّـبُ بكـم جميعـاً، وفي المقدِّمة أصحـاب المقام، أصحاب الشـأن، أصحاب المناسـبة، الإخوة العرسان، وكذلـك كافـة الحضـور، وفي المقدمـة الآبـاء العلماء الإجـلاء، وكذلـك المسـؤولين الحاضريـن مـن الدولة، وكافة الوجاهات والشـخصيات، وجميع الحاضرين، نرحب بالجميع، في هذا اليوم المبارك، وفي هذه المناسبة الطيبة.

الاحتفـالُ في هـذا اليوم في هذه المناسـبة، مناسـبة العرسـان والعـرس الجماعـي، مناسـبة ذات قيمـة إنسـانية وأخلاقية ودينية، وذات طابـع إيماني، نحن نقولُ لكل العالم: إن شعبَنا اليمني (يمن الإيمان) بات اليـوم متفرداً في كُـلّ المجالات ذات الطابـع الإيماني، وهو يجسد هُـوِيَّته الإيمانية، وانتماءه الإيماني، كما في ميـدان المعارك والتصدي للأعداء، والتصدي لجبروت الظالمـين والمسـتكبرين، في ميادين التكافـل والتراحم والميـدان الإنسـاني، فها هو اليوم أكـبر عرسٍ قد أقيم -لربما- في المنطقة العربية بكلها، وأكبر عُرسٍ قد أقيم في بلدنـا اليمن على مُـرِّ التاريخ، أكبر عـرسٍ جماعي، أقيم ونحن في ماذا؟ في ذروة التحديات، في أشد الحِصار والمعانـاة، في مرحلةٍ صعبةٍ جِـدًّا، شـعبنا يواجه فيها عدوانـاً كَبيراً تحالفت فيه قوى الطغيان والإجرام، من الكافريـن والمنافقين، لكـن بالرغم من كُـلِّ المعاناة، والصعوبـات، والتحديـات، والحصـار عـلى أشـدِّه، والظرف الاقتصادي الصعب، فَـإنَّ شـعبنا ليس فقط يتجه في ميدان التكافل والتراحم، على مستوى الحفاظ على المعيشـة في حدها الأدنـى في الأكل والشرب، وإنما يحافظ أَيْـضاً على مسـيرة حياته في كُـلّ جوانبها، وفي مقدمتها الجوانب الاجتماعية.

ممـا حرص عليه الأعـداء أن يحاربـوا كُـلّ ظواهر الحيـاة في بلدنا، حرب عـلى الحياة بكل مـا في الحياة، فهـم يقتلون بالسـلاح، وهـم يسـعون إلى إركاع هذا الشـعب وإذلاله، والانتقام منه وإخضاعه، بالتجويع والحصار، وهم أَيْـضاً يسـتهدفونه بالحرب الناعمة؛ لإفسادِ شبابِه وشاباته، وكباره وصغاره.

ولكـن شـعبَنا، ومـن واقـع هُـوِيَّتـه الإيمانيـة، وانتمائه للإسلام، الانتماء الصادق، وثباته على مبادئه وقيمـه، التي توارثهـا جيلاً بعد جيل، هَـا هو يجسِّـدُ مبـدأَ التراحُم والتعاون عـلى البر والتقـوى والتكافل، وهَـا هـو أَيْـضاً ومن خـلال اهتمامـه بفريضةٍ من الفرائـض العظيمـة، وركنٍ من أركان الإسـلام، يقدم درساً في التماسـك الاجتماعي، وهو يتقدم خطوات في هذا المجال إلى الأمام.

نحن اليومَ كمـا نرى القيمةَ الإنسـانية والأخلاقية والإيمانيـة لمبـدأ التكافـل في الإسـلام، الذي هـو مبدأٌ إسـلاميٌ كما هو إنسـانيٌ، ويقدم صورةً مشرقةً عن عظمة الإسـلام، وعن رحمة الله «سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَى»، وعن تدبيره الحكيم والرحيم لشؤون عباده، نحن اليوم أَيْـضاً نقدم رسـالة صمود، صمود في مواجهة الأعداء، ومواجهـة كُـلّ التحديـات التي هي نتـاجٌ لمؤامراتهم ومكرهم، وظلمهم وحصارهـم، ومؤامراتهم المتنوعة والشاملة لاستهداف شعبنا العزيز، إننا نؤكِّـدُ للجميع ونذكِّـرُ الجميـعَ بالأهميّـة الكـبرى لفريضـة الزكاة، عندما نـرى ثمرةَ هذه الفريضة وأثرها على المسـتوى

■ نؤكّـد بشكلٍ كبير على أهميّة تيسير الزواج وتخفيض تكاليفه ولا داعي أبداً لأن تكون نسبةُ المهور مرتفعةً والتكاليف في الأعراس والشروط والمتطلبات مكلفة وكبيرة

الاجتماعـي في إغاثة الملهوفـين، في العناية بالمحرومين عـلى كُـلّ المسـتويات: في لقمـة المعيشـة، في القـوت الـضروري، وكذلـك في مختلـف المجـالات، ومنها هذا الجانب: التزويج للشباب، هذا جانبٌ مهمٌّ جِـدًّا.

عـلى مـدى عقـودٍ مضـت مـن الزمـن كانـت هذه الفريضة مغيبة وضائعة، ومهدرة ومستغلة على نحوٍ سلبي فيما يؤخذ منها، ولكنا اليوم ولأن هناك توجّـهًا من مُنطلق الهُـويَّة الإيمانية من هذا الشعب، وجهات تتحَرّك للعناية بهذا الركن العظيم من موقع المسؤولية والحـرص والوفـاء، الحـرص عـلى أن يكـون أداؤهم مطابقاً لتوجيهـات الله سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَى، وتعليمات اللـه سُـبْحَانَـهُ وَتَعَـالَى، والتحَرّك بأمانة ومسـؤولية لجمع هـذه الزكاة، ولصرفها على نحـوٍ صحيح، بكل أمانـة، وبكل اهتمام، وبرحمة، هم يجسـدون مبادئ الإسـلام وقيمـه، ويحملـون روحيته رحمـةً بالناس؛ وحرصاً على خدمـة الضعفاء والمسـاكين والمحتاجين والمعوزين.

المسـؤوليةُ على الجميع، عـلى كُـلِّ المكلفين الذين يقـعُ عـلى أعناقهم هذا الحـقُّ والواجبُ، وهـو إخراجُ الزكاة، وفي مقدمتهم رجال المال والأعمال، والمؤسّسات والشركات، وسائر المكلفين الذين يقع على عاتقهم هذا الحق؛ باعتبَار الظروف والمعاناة التي يعيشـها شعبنا، معانـاة حقيقيـة، معاناة كبـيرة جِـدًّا، نسـبة الفقر واسـعة جِـدًّا، حجـم المعاناة كبـيرٌ جِـدًّا، ومسـتوى الاسـتهداف مـن الأعـداء، وفي مقدمتـه الاسـتهداف الاقتصـادي، والاسـتهداف للنـاس في معيشـتهم وفي وضعهـم المعيشي اسـتهداف كبيرٌ جِـدًّا، فمن جانب أنها ركنٌ من أركان الإسـلام وفريضةٌ إلزاميةٌ عظيمة، الإخـلال بهـا نقـصٌ في الديـن، وتفريـطٌ كبـير، يصل إلى درجـة ألَّا تقبـل من الإنسـان حتى صلاتـه، كما في الرواية عن رسول الله -صَلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ وَسَـلَّـمَ-، لا تقبل صلاةٌ إلا بزكاة، من عليه حق الزكاة ثم لا يخرجه، لا تقبل منه حتى صلاته، ولا يقبل شيءٌ منه من دينه، من أعماله الصالحة، من إحسـانه، كُـلّ ذلـك لا قيمة له عند الله، وليس له عليه أجرٌ ولا ثوابٌ، فالمسـألةُ مهمـةٌ جِـدًّا بـكل الاعتبـارات، في أهميتها الدينية عند الله سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَى في موقعها في الإسلام كرُكنٍ من أركان الإسـلام، وَأَيْـضاً مـع ذلك في قيمتها الإنسـانية، في أهميتها عـلى المسـتوى الاجتماعي، أن يعيش مجتمعنا في إطـار التكافل، والتراحم، والتعاون على الـبر والتقـوى، أن يعيـشَ في حالة وئـام وإخاء، وتنخفض نسـبة الجرائم والمفاسـد، وأن تتعزز الروح الأخويـة مع القيم والمبادئ الطيبة، وأن يحافظ الناس على كرامتهـم، وأن ينموا كُـلّ القيم الإيمانية والدينية والإنسـانية في واقـع حياتهـم، فيتحـول هـذا الواقع الداخلي إلى واقع نموذجي في قيمته ومستواه الإنسانية والأخلاقيـة والقيمية، وفي مسـتوى التكافل والتعاون والصمود، والتصدي للمشـاكل، والتقليل من كثيرٍ من المشـاكل، بل والحيلولة دون وقوع الكثير من الجرائم والمشاكل، للمسألة أهميتها الكبيرة بكل الاعتبارات.

فلذلـك مع كُـلّ هذه الاعتبـارات: ركن مـن أركان الإسـلام، فريضـة عظيمـة ذات أهميّة كبـيرة في دين اللـه، وفي الانتمـاء الإيمانـي، ذات أهميّـة إنسـانية وقيمـة أخلاقيـة عاليـة، ذات أثرٍ كبيرٍ جِـدًّا في تحمل الظـروف، وفي الصمـود في مواجَـهةِ التحديـات، وفي التصـدي لكل مؤامرات الأعـداء، وذات أثر إيجابي على المسـتوى الاجتماعـي، وذات تأثير كبير على مسـتوى الأمـن والاسـتقرار، وعـلى مسـتوى ازدهـار الحيـاة والجو الإيجابي الإنسـاني الأخوي والرشـيد والسـائد فيـه القيم، بكل هذه الاعتبـارات، مع وجود جهة هي هيئة الزكاة، عليها من الإخوة القائمين من نثق بهم في إيمانهم، في حرصهم، في اهتمامهم الكبير، في رحمتهم بالمسـتضعفين، في حرصهـم عـلى أداء مسـؤولياتهم بكل جد، بكل مسـؤولية أمام الله «سُـبْحَانَـهُ وَتَعَالَى»، باستشعار للمسؤولية أمام الله، باهتمام كبير.

فنحن نأمـلُ أن يكونَ هذا اليومُ المبـارَكُ، الذي أقيم فيـه -كما قُلتُ في البداية- أكبرَ عُـرسٍ في تاريخ اليمن بشـكلٍ جماعي، يقـام على مبدأ التكافـل الاجتماعي، ولربمـا هـو أكبر عـرس أقيم عـلى مسـتوى المنطقة العربيـة بكلها، هذا درس يعبر عـن هذا الاهتمام، عن هـذه الأمانة، عن هذا الوفاء، ويَدُلُّ بشـكلٍ واضح على القيمة الإنسـانية والأخلاقية، والثمـرة الطيبةِ لإحياءِ هذا المبـدأ العظيم، ولإخراج هـذه الفريضة، وبركاتها أوسـع، بركاتها بكل ما يترَتب عليها من آثار إيجابية، وأخلاقيـة، وإيمانيـة، وإنسـانية، وأخويـة، بركاتها كبـيرة، اللـه «سُـبْحَانَـهُ وَتَعَـالَى» مـع التقـوى، مع التراحـم يرحـم، مع التكافـل يمن من واسـع فضله، تأتينا رحمة الله «سُبْحَانَـهُ وَتَعَالَى» بقدر ما نتقي الله «جلَّ شـأنه»، بقدر ما نقوم بمسـؤولياتنا وواجباتنا، بقدر ما نتراحم ونهتم بفقرائنا وضعفائنا، والمساكين والمعوزيـن والمحتاجـين، وفريضـة الـزكاة من خلال الهيئـة القائمة عليها بـكل جدٍ واهتمـام اهتماماتها واسعة، فعلى مستوى الاهتمام بالفقراء، مئات الآلاف من الفقراء وصلت إليهم هذه الأمانة عبر هذه الهيئة، ووصلـت إليهم الرعاية عـبر هذه الهيئة، مشـاريعها المتنوعة، على مسـتوى التمكين الاقتصادي، اهتمامها أَيْـضاً بالغارمين والدفع التي أخرجتها من السـجون، نتائجهـا نتائـج ملموسـة واضحـة، معروفـة وبينة وتتزايـد، كلما كان هناك اهتمـام، كلما كان هناك جد في إخراج الزكاة، كلما توسـعت دائرة العطاء، وإخراج هـذه الفريضة والقيـام بها؛ كلما لُمِسـت أكثر وأكثر ثمـرات ذلـك عبر هـذه الهيئـة المباركة، التي تسـاعد الجميع على أداء أفضل دور لهذه الفريضة العظيمة.

فنحن نحُـثُّ الجميعَ على إخراج زكاتهـم؛ باعتبَار ذلـك فريضةً عظيمـةً، وباعتبار ذلك شـيئاً مهماً على مستوى الواقع الداخلي بكل الاعتبارات والحيثيات.

الجانبُ الآخَرُ أَيْـضاً نؤكّـدُ بشـكلٍ كبيرٍ على أهميّة تيسـير الزواج، وتخفيض تكاليفه، هـذا أَيْـضاً عاملٌ مساعدٌ بشـكلٍ كبير على تيسـير أمر الزواج، وعلى أن يتمكّـن الملايينُ من أبناء هذا الشـعب مـن الوصول إلى هذه المسـألة الإنسـانية المُلِحَّة، ذات الطابع الإنساني والإيمانـي والأخلاقـي، أن يتمكّنوا من الـزواج، في هذا أهميّـة كبيرة عـلى المسـتوى الاجتماعـي، ولتحصين النـاس، وتحصين الشـباب، ولـه أهميّة كبـيرة جِـدًّا كحاجة إنسـانية، ضرورة إنسـانية، الـزواج ضرورة إنسانية، وَإِذَا أصبحت هناك العوائقُ الكثيرة أمام هذه الضرورة، يترتب على ذلك أضرار، ومفاسد، وسلبيات، ومخاطـر، وجرائـم، ونتائـج خطيرة جِـدًّا تؤثر على المسـتوى الأمنـي، والأخلاقـي، والاقتصـادي، وعـلى كُـلّ المسـتويات، على المسـتوى النفسـي والاجتماعي والصحـي، عـلى كُـلّ المسـتويات، فهـذه الـضرورة الإنسـانية الله يريـد منا أن نيسرها، لا داعـيَ أبداً لأن تكونَ نسـبة المهور مرتفعـةً، والتكاليـفُ في الأعراس

نجدد المباركةَ والتهانيَ للإخوة العرسان ونشاركُهم من أعماق قلوبنا في فرحتهم ونسأل اللهَ أن يرزقَهم الذريةَ الطيبة وأن يكتب لهم ولأسرهم السعادة

على مدى عقود مضت من الزمن كانت فريضةَ الزكاة مغيَّبةً واليوم نرى أثرَها على المستوى الاجتماعي في مختلف المجالات ومنها تزويج الشباب

إلى جانب الزكاة يجب أن تكون دائرة الإحسان بمستواها الواسع قائمة وأن تكون حالة التراحم والتكافل قائمة على أوسع نطاق

والشروط والمتطلبات مكلفة وكبيرة، هذا يمثل في واقع الحـال عائقـاً أمام الكثـير من التمكّن مـن تلبية هذه الضرورةالإنسـانية.

هذا الموضوع يحتاج إلى استمرار في التعاون:

- التعاون على المستوى الرسمي والشعبي.

- التعـاون عـلى المسـتوى التوعـوي والنشـاط الاجتماعي.

- تثبيـت الاتّفاقيـات التـي تُوَقَّـع، والوثائـق التي تُعتمد، في مقرَّرات في المحافظات بهذا الشـأن، وحصل منها في كثير من المحافظات.

يسـتمر هذا الأمر بتعاون، مع التعاون من العلماء، وفي العمليات الإرشادية، وفي خطب الجمعة، وعلى كُـلّ المسـتويات؛ مِن أجلِ تيسيره؛ ليتمكّن الكثير من تلبية هذه الضرورة الإنسانية.

هذه مسـألة أَيْـضاً نأمل -إن شـاء اللـه- أن يكونَ يمـن الإيمـان متفـرداً ونموذجـاً راقياً لكل الشـعوب الأُخرى من أبنـاء أمتنا؛ لأَنَّه يمن الإيمـان؛ لأَنَّنا نقولُ دائمـاً ونذكر دائمـاً بما يعنيه قولُ رسـول الله -صَلَّى اللهُ عَـلَيْـهِ وَعَـلَى آلِـــهِ وَسَـلَّـمَ-: ((الإيمان يمان، والحكمة يمانية))، هذا من الإيمان، وهذا من الحكمة، هذا من الرشـد، هذا من الرحمة، هـذا من الكرم، هذا مـن العفة، كُـلّ القيـم الإيمانية تجسـد في كُـلّ هذه المجالات، فنحن نأملُ -إن شـاء اللـه- الاهتمامَ أَيْـضاً على هذا المستوى.

إلى جانـب الـزكاة يجب أن تكـونَ دائرةُ الإحسـان بمسـتواها الواسـع قائمـة، التعاون ليـس فقط على مسـتوى الزكاة، بالنسبة للميسورين، والإنسان يجب أن يكـون بالدافع الإيماني حريصـاً على أن يُنْفِقَ، على أن يُحْسِـنَ، على أن يكون مِعطاءً، على أن يكونَ مهتماً بأمر الآخَرين.

الهيئـةُ -في نفـس الوقـت- كمـا هـي تقـوم بهذه الأعراس الجماعيـة، وقامت بهذا العرس، وليس فقط العـرس، إنمـا تكاليـف الـزواج، هي سـاعدت هؤلاء العرسـان، هـي أَيْـضاً قدمـت الكثير من المسـاعدات حتى خارج العرس الجماعي، هي تساعد الكثير ممن يحتاجون إلى المسـاعدة، ولكن هي سـتؤدي -إن شـاء الله- دورها بقدر ما تستطيع وعلى أكمل وجهٍ بتوفيق اللـه، ويبقى عـلى الجميـع الاهتمام بهـذه الأمور، في دائرة الإحسان الواسـعة، الاهتمام بالفقراء، الاهتمام في مسـألة الزواج وتيسـيره، ومسـاعدة المحتاجين إلى الـزواج، والاهتمـام أَيْـضاً في كُـلّ المجـالات، أن تكونَ حالـةُ التراحـم والتكافـل قائمـة عـلى أوسـع نطاق، خُصُوصـاً ونحـن في هذه المرحلة مع ارتفاع الأسـعار، بما في ذلك ارتفاع أسـعار القمح، على المستوى العالمي كان هناك زيادة في هذا الجانب، وشعبنا أَيْـضاً متضرر على نحوٍ أكبر؛ بسَـبَبِ الحصار من جانب الأعداء، كلما زادت المعانـاة، يمثـل التكافـل والتراحـم أهم وسـيلةٍ نتقرب بها إلى الله في معالجة هذه المشاكل، في التصدي لهـذه التحديات، في مواجهة هـذه المؤامرات من جانب الأعداء، وسبباً لرحمة الله، سبباً لنيل البركات من الله «سُبْحَانَـهُ وَتَعَالَى».

فنحنُ نشيدُ بهذا الدورِ الكبيرِ الذي تقومُ به الهيئةُ، ومَـن يتفاعـل معها مـنْ رجالِ المـال والأعمـال وكل المحسنين، وَنَسْـأَلُ اللهَ أن يُبَارِكَ في الجميع، وَأَنْ يَكْتُبَ أجرَهم.

نَسْـأَلُ اللهَ أَنْ يُبَارِكَ للإِخْوَةِ العِرسَـان، وأن يرزقَهم الذريـةَ الطيبـةَ، وأَنْ يكتُـبَ لهم ولأسرهم السـعادةَ، إِنَّـهُ سَـمِيْـعُ الدُّعَـاء، ونُجَـدِّدُ المباركةَ والتهانيَ لهم، ونشـاركُهم من أعماق قلبنا في فرحتهم هذه، ونَسْـأَلُ اللهَ -سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى- أَنْ يُوَفِّقَ شـعبَنا لِمَا يُرْضِيْه، وَأَنْ يَرْحَـمَ شُهَدَاءَنا الأبرارَ، وَأَنْ يشفيَ جرحانا، وَأَنْ يفرِّجَ عن أسرانا، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بنصْرِهِ.. إِنَّـهُ سَـمِيْـعُ الدُّعَـاء.

وَالسَّـلَامُ عَلَـيْكُمْ وَرَحْـمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه..

الهيئة العامة للزكاة نتائجُها ملموسةٌ واضحة وبيِّنة وتتزايد وكلما كان هناك اهتمام كلما كان هناك جد في إخراج الزكاة

كَبُرَ قرداحي وتقزّمت السعوديّة

محمد صالح حاتم

تقديم وزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي استقالتَه من منصبه، وتغليب مصلحة لبنان يضعُ السعوديّة في مأزق ويفضح مخطّطاتها التآمرية على لبنان..

فطبيعة الحرب على اليمن لن تتغيّر بعد تقديم قرادحي استقالته، بل ستؤكّدها، وتثبت صوابية موقف قرداحي، الذي عبر عن رأيه أنها حرب عبثية.

فبعد تقديم قرداحي استقالته، لن تتغير السياسة السعوديّة تجاه لبنان، ولن يتغيّر موقفها، حتى وإن تمت إعادةُ السفراء إلى الرياض وبيروت؛ لأنَّ المقصود هو حزبُ الله، وليس قرداحي أَو موقفه من الحرب على اليمن، وليس إلا شماعة إرادَة السعوديّة الضغط على الحكومة اللبنانية، لعزل حزب الله عن الساحة السياسية في لبنان، وأن يكون في نظر اللبنانيين جماعة متطرفة إرهابية، وليس حزباً سياسيًّا، وسحب السلاح الذي يمتلكه والذي بفضله تم تحرير الأراضي اللبنانية المحتلّة من قبل إسرائيل.

قرداحي كَبُرَ كَثيراً بموقفه من الحرب على اليمن، وكذلك تغليب المصلحة اللبنانية، ويسقط الذرائع التي بها تتحجج السعوديّة ودول الخليج.

السعوديّة تريد أن يبقى لبنان تحت إدارتها، وهي من تدير السياسة اللبنانية من داخل السفارة السعوديّة، وتستغل الظروف السياسية والاقتصادية التي يعاني منها لبنان.

ولا ننسى أن الاستقالةَ جاءت لتكشفَ كذلك اليدَ الطولى لفرنسا في لبنان؛ باعتبَارها هي الراعية لها، وهي من تدير الملف اللبناني، وقد رأينا هذا عندما تم احتجازُ سعد الحريري في الرياض، ولم يتم الإفراجُ عنه إلا بتدخل فرنسي، واليوم يكرّر نفس المشهد.

لبنان البلد الصغير الذي تعصف به المشاكل السياسية والاقتصادية؛ بسَببِ الولاءات الخارجية للتيارات والأحزاب والطوائف اللبنانية، تتجاذبه اليوم الأطماعُ الخارجية الأمريكية، والفرنسية، والسعوديّة، والهدفُ هو ضربُ حزب الله؛ بهَدفِ حماية «إسرائيل» من سوريا وإيران؛ كون الحزب يتلقى الدعمَ من الدولتين، وكذلك كان له دورٌ كبيرٌ في القتال إلى جانب الجيش السوري في حربه ضد قوات التحالف الأمريكي وأدواته القاعدة وداعش.

الأيّام ستكشف عدمَ تغيير الموقف السعوديّ من لبنان حتى بعد تقديم استقالة قرداحي، وكذلك لن تتحسن الأوضاع الاقتصادية التي يعاني منها لبنان ولن يستقر سياسيًّا.

أكبرُ عُرس جماعي في التاريخ

صالح مقبل فارع

كَمَا عودتنا الْهَيْئَة الْعَامَّة لِلزَّكَاةِ بالمفاجآت السارة الَّتِي تثلج الصدر وتفتح بَاب الأمل لمستقبل أفضل لهذا الْوَطَن المظلوم وَهَذَا الشَّعْب المقهور والمعتدَى عَلَيْهِ.

مفاجأة إثر مفاجأة.. لَيْسَتْ مفاجأة بسيطة أَو عَادِيَّة.. بَلْ مفاجأة من العيار الثقيل..

برغم الْعُدْوَان والحصار والفقر المدقع وانقطاع الرواتب وجفاف البنك احتفلت الْهَيْئَة الْيَوْم بأكبر عرس جماعي فِيْ التَّارِيْخ، ربما لَيْسَ فِيْ الْيَمَن فَقَطْ، بَلْ فِيْ العالم أجمع، عرس جماعي بلغ عدده (7200) عريس وعروس، زوجتهم الْهَيْئَة من بيت مال الْمُسْلِمِيْنَ، ضمت عِدَّة قطاعات ومصارف، أبناء شُهَدَاء، جَرْحَى، فقراء، مساكين، غارمين، محدودي الدخل، وغيرهم، بَلْ وفوق ذَلِكَ اقتطعت حصة لِلأجانب من دُوَل قارة أفريقيا، إذ أعرست لِحَوَالَي (200 عريس وعروس أفريقيين)، كُلّ هَذَا بفضل اللَّه. وفضل الْقِيَادَة الحكيمة الَّتِي استطاعت أن تجعل الزَّكَاة كلها فِيْ وعاء وَاحِد ووعاء مستقل عن وعاء الدَّوْلَة، هُوَ الْهَيْئَة الْعَامَّة لِلزَّكَاةِ، وَأَيْضاً اختارت لَهَا قِيَادَة نزيهة وأمينة تخاف اللَّه وتخشاه، قِيَادَة تستلم الزَّكَاة من الشَّعْب وترده إلى الشَّعْب، تصرفها فِيْ مصارفها الثمانية المحدّدة المعروفة فِيْ شريعتنا الإسلاميَّة وَفِيْ سُوْرَة التَّوْبَة الآية (60) ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التَّوْبَة60].

هَذَا الاحتفال الرائع الَّذِيْ أُجري الْيَوْم جَاءَ تنفيذًا لعهدٍ ووعدٍ قطعته الْهَيْئَة الْعَامَّة لِلزَّكَاةِ يَوْم الْمَوْلِد النَّبَوِي الشَّرِيْف للشعب كامل بِأَنَّهَا ستقوم بإقامة عرس جماعي كَبِيْر لعدد (5000 عريس وعروس) ولكنها زادت عَلَى العدد الموعود بمثل نصفه بـ2200 عريس وعروس. وجاء تَنْفِيْذًا لقوله تَعَالَى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أنفسكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الرُّوْم:21]، وانطلاقاً من قول الرَّسُوْل -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ-: ((تكاثروا تناسلوا فَإِنِّي مباهٍ بكم الأمم)). وانطلاقاً من الواجب الملقَى عَلَى عاتقها وَهُوَ التكافل الاجتماعي ومواساة الأُسَر الضعيفة الَّتِي لَيْسَ لَهَا دخل وَلَيْسَ لَهَا مصدر لاكتساب الأموال لتستطيع أن تزوج أبناءها، وانطلاقا من الواجب الاجتماعي عَلَى الدَّوْلَة الَّذِيْ هُوَ تحصين الشباب ومحاربة الرذيلة والحرب الناعمة وانتشار الفاحشة فقامت الْهَيْئَة بتحصينهم بالزواج، وَأَيْضاً لتضيف لهؤلاء الشباب السكينة الثَّالِثَة الَّتِي كَانُوْا يفتقدونها، فالله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى جعل السكينة للشخص المؤمن فِيْ أربعة أشياء، فِيْ الزوجة والْبَيْت والنوم ودعاء الرَّسُوْل صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ. وتنفيذًا لعهدٍ ووعدٍ قطعته الْهَيْئَة الْعَامَّة لِلزَّكَاةِ يَوْم الْمَوْلِد النَّبَوِي الشَّرِيْف للشعب كامل بِأَنَّهَا ستقوم بإقامة عرس جماعي كَبِيْر لعدد (5000 عريس وعروس) ولكنها زادت عَلَى العدد الموعود بمثل نصفه بـ2200 عريس وعروس.

فقامت الْهَيْئَة الْعَامَّة لِلزَّكَاةِ تَنْفِيْذًا لِلأسباب السَّابِقَة بإقامة عرس جماعي كَبِيْر هُوَ المهرجان الثَّانِي فِيْ عهدها، إذ تَمَّ فِيْ الْعَام الْمَاضِي إقامة عرس جماعي كَبِيْر لعدد (3300) شاب وشابة، واليوم تقيم العرس أَو مهرجان العرس الجماعي الثَّانِي لضعف عدد الْعَام الْمَاضِي، أي: لـ (7200 شاب وشابة). كخطوة هَامَّة من خطوات التضامن والتكافل الاجتماعي والتكافل الإنساني الَّذِيْ تسعى الْهَيْئَة حثيثًا لتحقيقه وجعله واقعًا محقّقا.

هَذَا العرس الجماعي وَهَذَا العدد الكبير يستحق أن يُدرَج فِيْ مَجْمُوْعَة غينيس للأرقام القياسية وَهُوَ أَيْضاً يعتبر إنجاز من إنجازات الْهَيْئَة وَإضافة رقم كَبِيْر إلى رصيدها المليء بِالأرقام وَالإنجازات، وسترون مثلها وأكبر مِنْهَا فِيْ المراحل اللاحقة بإذن اللَّه تَعَالَى.

فألف ألف مبروك لجميع العرسان وعقبى لمن لم يتزوج فِيْ فُرَصٍ قادمة وقريبة بإذن اللَّه تَعَالَى.

فريضةُ الزكاة في اليمن.. بين الأمس واليوم

زينب إبراهيم الديلمي

على مدى العقود التي كانت اليمن فيها مُرصودة في إحدائيّة الاستهداف، اتجهت أدوات تنفيذ النّزوات الشيطانيّة في تغييب أعظم فريضة وأرقاها درجة في إصلاح النفوس وتزكيتها من أهوال الجشع الدنيوي، فريضةُ الزكاة التي لم تسلم حتى من وسوم أهداف العدوّ ولم تُؤدَّ بالنحو التي أوكل بها الله تعالى للعباد تأديتها إبان حكم النظام الأسبق.

من يسترجع شريطَ ذاكرة الأمس الماضي إلى ذلك الحكم ويتمعن عن قُرب المُصطلحات التي كُتب لها الخديعة المجلبة باسم الزكاة والجمعيات الخيريّة ودعم الأسر الفقيرة ودعم الشعب الفلسطيني، كُلها ذهبت في تشييد القصور الفخمة وبنائها داخل اليمن وخارجه لصالح الخونة والعملاء الذين صعّروا خدّهم لهذا الشّعب ومشوا في الأرض مرحاً مُستكبرين مُستبدّين، بائعين دينهم بأبخس وأرذل الأثمان.. واستغلّوا مال الزكاة في جيوبهم وأكلها حراماً!

نعم كان الشعب اليمني آنذاك ضحيّةَ المكائد الخيانيّة الضلاليّة وصيداً مهولاً في شِباك الأهداف الزائفة التي بلل الخونة ماءها وشربوا من عكرها، تركوا بلدهم بلا هُوِيَّة إيمانيّة، ولا تكافل اجتماعي، ولا تراحم إنساني، تركوا يمنهم لا تقوى على تجسيد مبدأ التعاون على البر والتقوى!

ومن يتأمل لليوم الحاضر ولغد المُستقبل كيف تنفس الشّعب اليمني صُعداء الوعي الإيماني، واستنشق نسيم المسيرة القرآنيّة واستضاء بنورها الأبلج واستمسك بعروة قائدها الأوثق، يرى الصحوةُ الحقيقيّة التي عادت لليمن ولشعبها برمّتها.. وترسخَ مفهوم الزكاة الصّحيحة المُطابقة لتوجيهات الله تعالى بأدائها بُكل استشعار للمسؤوليّةً، وحرصاً على الأمانة المُلقاة على أعناقنا ألا يغوص التفريط في أعماق نفوسنا فيُعيق ما زكّينا به.

ما رأيناه ونراه من مُبادرات جسّدت مبادئ التكافل والتكامل الاجتماعي وآخرها إقامة عُرس جماعي لـ 7200 عريس وعروس التي وصفها السيد القائد -يحفظه الله- بأكبر عُرس أُقيم في تاريخ بلدنا وفي المنطقة العربيّة بأكملها، قدمت أرقى نموذج في رسائل الصّمود والثبات رغم ما نُعانيه من عدوانٍ كوني وحصار جائر، ولاح بريق الصون والحفاظ على الهُوِيَّة الإيمانيّة التي أدخر العدوّ جهده لاغتيالها عبر حربه الناعمة الشيطانيّة.

وفي أمل قائدنا العَلَم بأن يمن الإيمان مُتفردة وشعبها نموذج راقٍ لكل شعوب الأُمَّة عملاً راسخاً يقينياً لا يُخالجه زيغ ولا ريب، ولن نُخلف له عهداً ووعداً وأملاً.

وعيٌ وطني متقدم ومطرد

منصور البكالي

تشهد الساحة الوطنية في عموم المحافظات والمناطق الحرة حالة من الوعي المطرد على كافة المستويات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية والزراعية منذ الشرارة الأولى لثورة الحادي والعشرين من سبتمبر الفتية، وما تلتها من أعوام العدوان والحصار على شعبنا اليمني.

هذا الحالة ما كان لها أن تكون وينعم بها شعبنا اليمني-قبل الثورة- لولا تداخلها مع بعض العوامل الأَسَاسية الفاعلة في بزوغ فجرها، ويقف على رأس سلم هذه العوامل وجود المشروع القرآني والقيادة القرآنية، والأرضية السياسية ومناخها السياسي المساعد في انتشارها وقابلية الجماهير لها.

فعلى الصعيد السياسي فجرت ثورة ٢١ من سبتمبر التطلعات الشعبيّة نحو الحرية والاستقلال وحفظ السيادة الوطنية، واستقلالية القرار السياسي المغتصب من قبل السفارة الأمريكية ومثيلاتها البريطانية والسعوديّة-منذ عقود- ظلت الأدوات المحلية من أحزاب سياسية أَو قيادات عسكرية وقبلية مُجَرّد كمبارس وأدوات لتصدر المشهد الجماهيري وتنفيذ الأجندة الخارجية المخفية عن الشعب.

أما على الصعيد العسكري فقد أعادت ثورة الحادي والعشرين السبتمبرية في عام ٢٠١٤م، الثقة للشعب اليمني بجيشه ولجانه الشعبيّة الذين انتصروا على الأدوات الأمريكية القاعدة وداعش وفلول القيادات العسكرية التي غادرت المشهد الوطني معلنة وقوفها في صف الغزاة والمحتلّين منذ بدأ العدوان الأمريكي السعوديّ المعلن من واشنطن على شعبنا اليمني، فتجلت معادلة الفرز الحقيقية بين من يقاتل ويضحي؛ مِن أجلِ الوطن وكرامة شعبه، وبين من باع الوطن وذهب للقتال في خندق الغزاة والمحتلّين خدمة لهم وَلمصالحه الشخصية الضيقة.

وعلى المستوى الاقتصادي برزت حكمة القيادة السياسية في صنعاء في الحفاظ على العملة الوطنية محقّقة انتصاراً اقتصاديا أفشل كُلّ المؤامرات والمخطّطات الأمريكية التي انعكس وبالها على قيادات مرتزِقة العدوان، وعلى المواطنين في المناطق والمحافظات المحتلّة.

أما على الصعيد الثقافي فالحديث يطول إن تكلمنا عن عمق وقوة ارتباط الشعب في المناطق الحرة بكتاب الله، وسيرة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم، وزيادة وعيهم الديني والوطني مع الصمود أمام الحرب الناعمة والنفسية بمصطلحاتها المقلوبة والمشوهة للحقائق، والشواهد في هذا الصدد كثيرة ليس آخرها حشود فعالية المولد النبوي الشريف ولا العبارات التي يطلقها مجاهدو الجيش واللجان الشعبيّة عند كُلّ ضربة وعملية وانتصار.

وعلى الصعيد المجتمعي فتتجلى قيم التكافل والتراحم والتسامح وتبخترت معها قضايا الثارات والحروب القبلية التي طالما عملت أنظمة العمالة على إشعالها وتغذيتها بين أبناء الشعب، ومن مظاهرها أَيْضاً استمرار قانون العفو العام والمصالحة الوطنية، والزيارات المتبادلة بين أبناء القبائل اليمنية وآخرها زيارات قبائل المديريات المحرّرة حديثاً في محافظتي مأرب والبيضاء لقبائل سنحان وبني مطر وأرحب وبني الحارث.

أما على الصعيد الزراعي فتوسع زراعة الحبوب والمحاصيل النقدية وتشجيع الدولة على ذلك مع بروز الجمعيات التعاونية في المحافظات الحرة فالحديث يطول، والشواهد كثيرة والعمل في هذا الميدان أكثر للوصول إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي.

وعلى الصعيد الصحي، فالعدوان والحصار لن يثني أبناء شعبنا اليمني عن التحصن من الأوبئة المنتشرة بأساليب وقائية جعلت من فيروس كورونا مُجَرّد مرضاً باهتاً لا حضور له أَو مؤامرة لها مقاصدها، وعززت في روحية الشعب الصبر والصمود وتشجيع الأدوية المحلية التي تشهد توسعًا ملحوظًا.

وتوعوياً تشهد الساحة الوطنية بمستوياتها الرسمية والشعبيّة سباقاً مع الزمن في تنفيذ ما تصدر من توجيهات أَو إرشادات من قبل القيادة الثورية والسياسية، ومن الأمثلة الحية على ذلك عزوف الكثير من النخب الواعية والمجاهدين والمخلصين من أبناء الشعب عن تناول شجرة القات، لما لها من أضرار صحية واقتصادية ونفسية.

صنعاء تحتفلُ بأكبر عرسٍ جماعي

شيماء الحوثي

أدامَ اللهُ سرورَ اليمانيين بعدَ أعوام من تصدُّرِ اليمن أعلى المراتب في الصمود والتضحية في مواجهة العدوان والحصار، هَا هو اليوم أَيْضاً يتصدرُ مشهداً عظيماً في ميادين التكافل الاجتماعي، حَيثُ أقامَ أكبر عرسٍ جماعي في تاريخ اليمن بل والمنطقةِ بأكملها.

جهودٌ مشكورة مأجورة من قِبل هيئة الزكاة، فتمَ من خلال هذا المهرجان العرائسي الفرائحي رسائل يجبُ أن تصل، أنه ورغمَ الضائقة الاقتصادية التي عصفت ببلدنا جراء العدوان والحصار إلا أن الشعب اليمني مُستمرّ في مسيرة حياته وأن هذا العدوان والحصار ما زاد شعبنا إلا توحداً وتماسكاً وتكافلاً.

والشعبُ مدعوّ إلى مزيد من تعزيز روابط التكافل الاجتماعي والاهتمام بضرورات الحياة بإعطائها حقها الكامل ومن هذهِ الضروريات؛ تزويج المُعسرين ممن لم يستطع توفير مستلزمات ومتطلبات الزواج، كما أنه يمثل قيمة إنسانية ودينية وأخلاقية تُحصن شبابنا من الوقوع في الرذائل.

فكما جاء في خطابُ السيد القائد أن شعبَ الإيمان والحكمة هو شعبٌ يُحتِّمُ عليهِ دينُه الإسلامي أن يُرسيَ القيم الإنسانية على أرقى مستوى، فألفُ مبارك لكلِّ عريسٍ وعروس الزفاف الميمون والمهرجان العرائسي الجميل الذي أتمَّهُ اللهُ عليهم بالخير والسرور والبركة، ونسأل الله أن يرزقكم بالذرية الصالحة.

العرس الجماعي.. برعاية الهيئة العامة للزكاة

محمد الضوراني

العرس الجماعي لمجموعه من الشباب اليمنيين ما يقارب من 7200 عريس وعروس، وبرعاية من الهيئة العامة للزكاة هذه المناسبة الكبيرة دليلٌ على اهتمام القيادة بأن يكونَ لهيئة الزكاة الدورُ الكبيرُ في حَلِّ الكثير من المشاكل التي تواجه الشباب اليمني، وبالأخص الفقراء، لذلك هذا الفرح الكبيرة من خلال العرس الجماعي يعزز لدى المجتمع اليمني روحية التعاون والتكافل الاجتماعي والأخوة الإيمانية التي لا بُدَّ أن تكونَ من الروابط الرئيسية التي تربط المجتمع اليمني.

هذه المناسبة الكبيرة والعرس الجماعي الكبير سوف تحل الكثير من مشاكل الشباب الذين لا يقدرون على الزواج؛ بسَببِ ظروفهم وظروف البلاد من العدوان والحصار الغاشم وتحصن الشباب والشابات من الانحراف والحرب الناعمة، التيسير للزواج والتعاون مع الراغبين في الزواج وكذلك التحَرّك في حَلّ كُلّ المشاكل لدى الشباب اليمني من إيجاد فرص للعمل وتطوير أداء الشباب اليمني وتحريكهم في العمل التنموي، وأن يكون الشباب اليمني منتجاً ويحمل كُلّ القيم الإيمانية والأخلاقية، يتحَرّك من خلالها في ميدان العمل والعطاء.

الحمد لله أن أصبحت هيئة الزكاة تخدُمُ البلاد في كُلّ الجوانب وتصرف في مصارفها الصحيحة، بعد فترة طويلة من حالة الجمود لهيئة الزكاة، وبالأخص في الأنظمة السابقة، الزكاة إذَا حرص الجميع بل وتسابق الجميع من كُلّ فئات المجتمع أن يقدموا ما عليهم من زكاة واجبة عليهم، و لا بُدَّ أن تسلم للدولة وفريضة فرضها الله على المسلمين، سوف تحل الكثير من المشاكل لدى المجتمع المؤمن، وتغنينا عن المنظمات وغيرها، فالله رحيم بعبادة ونظم للمسلمين أمور حياتهم وأعطاهم السبل الكثيرة لبناء مجتمع مؤمن مخلص قوي في كُلّ مجالات الحياة.

المجتمع الإسلامي القوي يستطيعُ مواجهةَ الأعداء للأمة الإسلامية وللإسلام بثقافة القرآن، لذلك نحمدُ الله أننا في الشعب اليمني تحَرّكنا بهذه الثقافة التي جاءت من عند الله عز وجل ومن الرسول صلوات الله عليه وعلى آله وأعلام الهدى من الأتقياء من آل البيت الأطهار المجاهدين الصادقين وهذه نعمة كبيرة على الشعب اليمني، لا بُدَّ أن يحافظ عليها اليمنيون ويستشعروا أهميّة التحَرّك في تعزيز عوامل القوة ومنها التكافل الاجتماعي والتعاون والأخوة وتعزيز الإنتاج والصناعة والتوجّه نحو الزراعة وتربية الثروة الحيوانية، وأن نعلم أبناءنا القرآن والارتباط بكتاب الله ومنهج الله في كُلّ أعمالنا وتوجّهاتنا، فالله كفيل أن يمنحنا النصر إذَا تحَرّكنا حسب ما يريد الله في هذه الدنيا لننال الخير في الدنيا والآخرة.

العرسُ الجماعي فرحةٌ شعبيّة وحدثٌ متفرد

د. تقية فضائل

يمنُ الإيمان والحكمة يكلّلُ انتصاراته العظيمةَ في جميع الجبهات بالاحتفال بزفاف آلاف العرسان من أبناء الشعب اليمني في جو يغمره البهجة والسرور ومباركة علم الهدى السيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي -حفظه الله- الذي لم يفوّتْ مثلَ هذا الحدث المميز والمناسبة الإجتماعية السارة.

كان قائدُ الثورة -كما عودنا- حاضراً بين أبناء الشعب، يشاركُهم أفراحَهم ومسراتِهم، ويباركُ لهم على عرسهم الميمون، وقد أشاد بإنجازاتِ هيئة الزكاة الرامية لخدمة المجتمع وتنميته في شتى مجالات الحياة، ومنها هذه المناسبة المتفردة وَالطامحة لتحصين الشباب والشابات في مواجهة الحرب الناعمة المستهدفة لعفتهم وطهرهم واستقامتهم؛ بغية نشر الفساد والانحلال اللاأخلاقي الذي يعد عاملَ هدم وتدمير للمجتمع، كما نوّه -حفظه الله ورعاه- على أن الزواجَ ضرورةٌ إنسانيةٌ وإيمانيةٌ وأخلاقية للإنسان، وهو وسيلة تنمية المجتمع وتطويره؛ ويأتي الحرص عليه نظراً لأهميته البالغة، خَاصَّة في الظروف والتحديات الكبيرة التي يواجهها مجتمعنا.

ومما تناوله خطابُ السيد القائد عن العرس الجماعي أنه نموذجٌ إيماني متفرد لا مثيلَ له على مستوى الدول العربية والإسلامية، وهذا يأتي في سياق كُلّ النماذج الإيمانية المميزة والفريدة التي يقدمُها مجتمعُنا اليمني للعالم في شتى نواحي الحياة رغم ما يمر به من ظروف العدوان والحصار.

وقد تطرَّق السيدُ القائدُ إلى ضرورة أداء الزكاة؛ كونها واجباً شرعياً يهدفُ إلى التكافل الاجتماعي وخدمة الفئات الأكثر احتياجاً في المجتمع إذَا ما وظفت بالشكل الصحيح كما نراه جليًّا في أعمال هيئة الزكاة.

وفي ختام الكلمة، هنّأ السيدُ القائد العرسان تهنئةً قلبية خالصة مصحوبة بابتسامته الوقورة ولوح بيده الشريفة للجماهير المردّدة للصرخة بحماس يخالطه الفرح والسعادة.

لبنان البلد الصغير الذي تعصف به المشاكل السياسية والاقتصادية؛ بسَببِ الولاءات الخارجية للتيارات والأحزاب والطوائف اللبنانية، تتجاذبه اليوم الأطماعُ الخارجية الأمريكية، والفرنسية، والسعوديّة، والهدفُ هو ضربُ حزب الله؛ بهَدفِ حماية «إسرائيل» من سوريا وإيران؛ كون الحزب يتلقى الدعمَ من الدولتين، وكذلك كان له دورٌ كبيرٌ في القتال إلى جانب الجيش السوري في حربه ضد قوات التحالف الأمريكي وأدواته القاعدة وداعش.

الأيّام ستكشف عدمَ تغيير الموقف السعوديّ من لبنان حتى بعد تقديم استقالة قرداحي، وكذلك لن تتحسن الأوضاع الاقتصادية التي يعاني منها لبنان ولن يستقر سياسيًّا.

الزكاة.. ما بين دولة الأنصار والعصور الغابرة

مرتضى الجرموزي

لنعُدْ قليلًا إلى الوراء إلى زمن العصور والعقود الغابرة لنغُصْ في بحر الأحداث وتراكماتها لنتحدث بواقعية وبجدية لنقول للمحسن أحسنتَ وللمسيء أسأت؛ لنسميَّ الأشياء بمسمياتها ولنعطي لكل ذي حقٍّ حقه وباختصار حتى لا نطيل عليكم ونسرد ما لا يعنينا فلكل زمن مقال ولكل دولة زمان ورجال.

وما رأيناه سابقًا عشنا واقعه وسمعنا أخباره فعلاً، كانت عقوداً وعصوراً غابرة ومظلمة عاشها الشعب اليمني في ظل دولة سلَّم نظامها وحكوماتها المتعاقبة أمر الطاعة الولاء المطلق لأمراء وزعامات الفساد والبغي والإجرام والعبودية لغير الله وخيانة الدين والوطن وجعلت اليمن بؤراً من الفساد والاقتتال الطائفي والقَبَلي والفقر المدقع والتسول خارجياً على حساب هذا الشعب المغلوب على أمره.

وفي خضَّم الأحداث التي تشهدها الساحة المحلية وحتى لا نخرج عن محور ومضمون المقال الزكاة ما بين دولة الأنصار والعصور الغابرة فهل رأيتم فيما مضى إبَّان حكم المقبور عفاش هل رأيتم شيئاً من ثمار الزكاة؟!

هل أغنت فقيراً أو أطعمت مسكيناً أو أسعدت مكلوماً أو آوت أسيراً أو زوجت معسراً أو دفعت لغارم أو عالجت مريضاً؟! فهل رأيتم شيئاً من هذا يتحقّق على أرض الواقع والذي ما كنا نسمع عن الزكاة شيئاً يُذكر غير المتحصلين لها ومدراء الواجبات ينهبون الناس ومدخراتهم وممتلكاتهم تحت عناوين الزكاة ونرى الأجهزة الأمنية تطارد المتكلفين بحجة الزكاة التي لم نراها واقعاً غير هذا الذي جثم على ظهر الشعب لثلاثة عقود ونيِّف وحتى لا ننسى البرنامج الإذاعي (الزكاة في الإسلام) والذي كان يتحفنا به النظام العفاشي البائد في شهر رمضان، حَيثُ كان لا يزيد زمنه عن عشر دقائق قبل آذان المغرب من كُلّ يوم رمضاني وغيره لم نرَ أو نسمع قط، حتى أتى أمر الله وقلب الموازين وغيَّر المسار حين علم أن النفوس تغيَّرت وتطالب بالإصلاح العام والخاص في كُلّ أَسَاسيات الحياة بما فيها العدل والمساواة وبسطه على سائر الشعب دونما تمييز بين فئة وأُخرى.

لنعيش اليوم بفضل الله وببركة قائد الثورة وتضحيات الشعب الذي ما برح ثورته حتى أطاحت بنظام الفساد والرذيلة العفاشي.

وها نحن وبعون الله وبرغم الحرب والحصار نعيش العزة والكرامة في كُلّ سبل الحياة ونرى واقعنا واقعاً ملؤه العدل والصمود والتحدي والمثابرة وتم تفعيل مختلف مؤسّسات الدولة كُلّ في مجال عمله بما فيها وأهمها إنشاء الهيئة العامة للزكاة والتي شكلت باكورة طيبة تضاف إلى سجلات الثورة السبتمبرية الخالدة وعناوين الصمود اليمني في مواجهة تحالف العدوان السعوديّ الأمريكي والذي من ثماره هي هذه الهيئة الزكوية التي أُنشأت حديثاً لتعيش واقع الشعب ولتُصرف في مصارفها الذي حدّدها الله ورسم معالمها عكس ما كانت عليه في السابق إلى جيوب المنتفعين والفاسدين وحكَّام الجور.

الهيئة العامة وفي ظل القيادة الثورية والسياسية تعمل جاهدة لإصلاحات متعددة وبطرق مختلفة واستهدفت الكثير في مجالات شتَّى وباتت تُصرف وفق الشرع المحمدي السماوي وأصبحت مصدر رزق مكفول كما حكى الله عنها:

(إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) فقد رأينا الزكاة تشبع الجائع والفقير وتطعم المساكين والعاملين عليها وتكسو العريان وتسعد الغارمين وتُنفق في سبيل الله للمجاهدين وتؤوي عابري السبيل وتزوِّج المعسرين والمعدمين فريضة وفضلاً من الله ورحمة من قائد الثورة الذي جعلها هيئة تهتم بمن ذكرهم الله في مصارفها الثمانية، ولعلَّنا رأينا المبادرات والأعمال التي تتكفل بها الهيئة العامة للزكاة ومنها تزويج المعسرين في الأعوام الماضية وفي هذا العام الذي شهدنا زفاف ما يزيد عن سبعة آلاف عريس وعروس احتضنت زفافهم العاصمة صنعاء برعاية كريمة من رئاسة الهيئة وقيادة والثورة، وما هذه اللفتة الكريمة والتوجّه الناصح والسليم إلَّا آية من آيات الله ونفحات إيمانية حقة أسعدت الآلاف من المستضعفين والفقراء والمحتاجين وأسعدت الشباب وهي تحتفي اليوم بزفاف كبير لم تشهد البشرية مثله قط 7200 عريس وعروس من عموم محافظات الجمهورية إضافة إلى ما يزيد عن 70 من أبناء الجالية الأفريقية في اليمن.

وما كان هذا ليتحقّق لولا وصايا وتوجيهات قيادة الثورة ممثلة بالسيد القائد والعلم المجاهد والمربي القُدوة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- وكذا حرص رئاسة الهيئة العامة للزكاة ممثلةً بالشيخ شمسان أبو نشطان، ومن معه في قيادة سفينة الزكاة، وكذا المتكلفين ورجال المال والأعمال وكل الخيِّرين والموفين بعدهم إذَا عاهدوا والذين هم للزكاة فاعلون.

ومع هذا التوجّه والاهتمام يجب علينا أن نحمد الله ونشكره على نعمة القيادة المؤمنة الصادقة المجاهدة ونسأله تعالى الهداية والتوفيق والصلاح..

هيئة الزكاة توجّه ضربةً قاصمةً للعدوان

ألطاف المناري

عقودٌ مضت والزكاة لا تصلُ إلى مستحقيها، ولا تعطَى إلا لذوي الجاه والمال، غُيِّبَ دورُ الزكاة الذي شرعه الله لكل ذي حاجة وفاقه، فعم الفقر وانتشر الفساد، وأزداد حجم المعاناة في ظل الحرب الكونية على بلد الأوس والخزرج فسارعت المنظمات تحمل عناوينَ برّاقة، ومشاريع إنسانية دست فيها السم الزعاف، فاستهدفت الشباب والشابات تحت عناوين مختلفة وبدل أن تساعدهم في التغلب على بؤس العيش سعت لأن تربط قوت يومهم بها فتذلهم وتجعلهم دمى في يدها لينفذوا كُلّ مخطّطاتها الهدامة.

لم تستهدف المنظمات الشباب بمشاريع تقضي بها على بطالتهم، ولا لتزويجهم، وإنما استقطبتهم لإيقاعهم في وحل الرذائل والمفاسد الأخلاقية، ولم تكتفِ بالشباب والشابات بل استهدفت من يعول أسرة، وسهلت له كُلّ سبل الوصول إلى الرذيلة، بدل أن تسعى لتحقيق أحلام الفقراء والبؤساء كالزواج، عملت بكل جهدها لتفكيك الأسر وهدم كُلّ أواصر المحبة فيها، وللأسف وقع البعض في شباكها، فتشرد أطفاله على الأرصفة، وضاعت أسرته، وخسر حياته.

وأمام ما تقوم به المنظمات سعت هيئة الزكاة وبكل قدراتها على تنفيذ مشاريع استهدفت الفقراء والمساكين، والمعسرين، من باب المسؤولية والواجب الديني الملقى على عاتقها، ومن أجل حماية ذوي الحاجة من الوقوع في شباك المنظمات التي تسعى لهدم كُلّ القيم والمبادئ في الشعب اليمني، ومنذُ تأسيس الهيئة وإلى اليوم حقّقت نتائج مبهرة، والعرس الجماعي الأكبر خير شاهد على حنكة القيادة والقائمين في الهيئة، فالعرس الجماعي استهدف عدة شرائح من المجتمع اليمني أهمها أحفاد بلال والجرحى، وكذلك بعض الجاليات.

هيئة الزكاة اليوم ومن خلال العرس الذي أقامته تقول لكل معطي الزكاة فلتقر أعينُكم أيها التجار وأيها الشعب المؤمن، فزكاتك تذهب في مصارفها الحقة، ليس كالسابق لا تدفع إلى مستحقيها بل إلى جيوب الحكام، فهنيئاً لمؤدي الزكاة الأجر والثواب، هنيئاً له البركة في ماله ورزقه، وعلى مَن لم يدفع زكاةَ ماله أن يسارع بدفعها ليسد رمق جائع، ولإسعاد شاب فقير، وتسكين متشرد بائس.

أي عمل أعظم وأقدم من أن يتزوج رجال بلغت أعمارهم خمسة وأربعين سنة! لم يكف دخلهم اليومي لتوفير متطلبات الزواج، فمضى بهم العمر وهم يحلمون بأن يكملوا نصف دينهم، وكم هو الفارق بين يمن الإيمان والحكمة الذي يمر في ظروف عصيبة وبين مملكة نجد، فاليمن يقيم حفلاً لتزويج 7200 عريس وعروس، لتحصينهم من المفاسد الأخلاقية، وحرصاً من القيادة على زيادة الروابط الاجتماعية، وفي المقابل تقيم كُلّ شهر مملكة العُهر مهرجانات للرقص والغناء!

لا زال اليمن يمن إيمان وحكمة، يمناً يتسع لكل العرب والأحرار، وما رأيناه في العرس الجماعي من تزويج لجاليات أفريقية وكأنهم في بلدهم لا فرق بينهم وبين إخوانهم اليمنيين يدل على أن زوالَ الظلم والجهل والفقر في العالم سيأتي على يد قائد الثورة العلم السيد عبدالملك الحوثي، وأن اليمن سينتصر؛ لأَنَّه ينتصر لكل مظلوم، وهيئة الزكاة توجّه ضربة قاصمة للعدوان، فذلك العرس أحرق أوراقه، وأفشل خططه ورهاناته في إيقاع الشعب في حربه الناعمة التي تنفذها المنظمات، العرس الجماعي الكبير الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ اليمن والمنطقة الذي أقيم في العاصمة صنعاء وبمشاركة شعبيّة ورسمية يمثل نصراً للجبهة الاجتماعية، ويدل على إيمان هذا الشعب، وثباته وقوة تماسكه وفي ظل حرب تسعى لهدم كُلّ عادة حميدة يتحلى بها.

نجاح هذا الحفل العرائسي لا يقل تأثيره على الأعداء من تلك الصواريخ تقصف معسكراتهم ومواقعهم الحساسة بل هو أشد تأثيراً، فتزويج 7200 شاب وشابه في ظل الحرب والحصار الشديد يعني نجاح سير العمل في المؤسّسات الحكومية ونجاحها يعني وجود قيادة حكيمة ورشيدة، وَإذَا كانت الجبهة الاجتماعية بهذا الشكل وبهذا التنظيم وبهذه المسؤولية وبهذا النجاح فكيف بالجبهة العسكرية؟!

يرسل اليمانيون رسائل في أفراحهم وأحزانهم بأن اليمن سيظل مدرسة لتلقين العالم دروساً في الأخلاق والقيم والمبادئ، والصبر والثبات، وسيظل متفرداً في إيمانه وولائه لله ولرسوله ولأعلام الهدى، فلا حرب ناعمة تغويه، ولا حرب اقتصادية تعميه، ولا حرب عسكرية تذله وتكسره بل تقويه، وهو بفصل الله وبفضل القيادة القرآنية سيسعى لتحقّق ولو جزء بسيط من سبل العيش الرغيد لشعبٍ لم تزده الحرب إلا تماسكاً وقوة لأن لها الحديد، وسيكون له النصر والفتح المبين.

انتصر.. وانكسرت إرادَة السعوديّة من انتزاع الاعتذار

قرداحي مستقيلاً: بقائي في حكومة تدّعي السيادة الوطنية أصبح عبثياً

المسيرة : تغطية خَاصَّة

هكـذا تصرَّفَ وزيرُ الإعـلام اللبناني، جورج قرداحي، بمسـؤوليةٍ وفروسيةٍ، وبرهَنَ أنَّه أكبرُ من المناصب، وسـيبقى قيمةً وطنيـةً وقوميةً حيثُما كان، فبعدَ مـرور مـا يقـارب 40 يوماً عـلى الأزمة التـي افتعلتهـا السـعوديّةُ عـلى لبنان، ومـا تبعها من تضامن مـن قبل دول في مجلس التعاون الخليجي معها؛ بذريعةِ تصريـح لوزير الإعلام جـورج قرداحي حـول الحرب عـلى اليمن، ومـا نتج من ذلك من حملات ضدّه طالبت باستقالته أو حتـى الاعتذار عـن تصريحاته، نالت السـعوديّةُ ومعهـا طابـورُ المطبّلين لها وجوقـة المتحاملـين عـلى قرداحـي، ما أرادوه.

40 يوماً حاربت السعوديّة واستنفرت قدراتِهـا السياسـية والدبلوماسـية والإعلاميـة والاقتصاديـة ورمـت بـكُلِّ أوراقهـا عـلى الطاولـة، وضغطـت وهـدّدت وحرّضت وجنّـدت فريقاً كَبيراً مـن المطبلـين والتابعـين (داخـل لبنان وخارجـه)، كُـلُّ ذلـك لإقالـة وزيـر في الحكومـة اللبنانيـة أَو إرغامـه عـلى الاعتذار، إلاّ أنها لم تتمكّن إلاّ بوسـاطةٍ وضغوطٍ أجنبية.

اسـتجابةً مـن الوزيـر قرداحـي للرغبـة الفرنسـية التـي نقلهـا إليـه رئيسُ الحكومـة، نجيـب ميقاتـي، مفادُهـا أنّ الرئيس الفرنـسي إيمانويل ماكرون يرغَبُ في اسـتقالته قبل زيارته السعوديّة، وِفقَ ما أكّـد قرداحي.

أعلـن قرداحـي، في المؤتمـر الصحافي الـذي خصَّصـه لإعـلانِ اسـتقالته، أنّه حرصاً منه على اسـتغلالِ هذه الفرُصة الواعدة مع الرئيـس ماركون «دعوتكم لأقول: إنّ لبنان أهمُّ من جورج قرداحي ومصلحة اللبنانيين أهمُّ من مركزي».

وقال بأنّه لا يقبلُ بأن يُستخدم «سبباً لأذيـة لبنـان واللبنانيـين في السـعوديّة ودول الخليـج الأُخـرى فمصلحـة بلدي وأهـلي هي فـوق مصلحتي الشـخصية لذلك قرّرت التخلي عن موقعي الوزاري».

واعتـبر أنّ «الحملاتِ المسـعورة التي تضمنـت الكثـيرَ من التحامـل والتجني والتطاول عـليَّ وعلى عائلتـي أزعجتني في شـخصي وأزعجتنـي في مشـاعري تجـاه أنـاس أحبهـم في السـعوديّة وفي الإمـارات وفي دول الخليـج.. وأزعجتني أكثـرَ؛ لأَنَّـه وبسـبب هـذه الحملـة اللاأخلاقية والمؤذية باشرت السـعوديّةُ ودولُ مجلـس التعـاون الخليجي، وعلى الفور، إجـراءاتِ مقاطعة دِبلوماسـية واقتصاديـة وتجاريـة بحـق لبنـان، وطالبـت باسـتقالتي مـن الحكومـة. وأزعجتنـي أكثـر وأكثر؛ لأَنَّها تسـببت بحالةٍ من القلق لـدى إخواني اللبنانيين في دول الخليج الذين خافوا على أعمالهم وإقاماتهـم ومصالحهـم في تلـك الدول، ومـا أزعجني فـوق كُـلّ ذلـك أنّه كيف يمكن تحميل شـعب بكامله مسـؤولية كلام قلته بحسن نية وصدق ومحبة».

وعن سبب عدم تقديم استقالته قبل اليوم، قال قرداحي إنّه رفض الاستقالة «لأقول إنّ لبنانَ لا يستحقُّ هذه المعاملة، وإنّـه لو كان يمـرّ بصعوبات كبيرة ولو كان يبدو للأشـقاء بأنـه دولة ضعيفة، إلا أنّ فيه شـعباً له كرامته وعزة نفسه واسـتقلاله وحريته وسيادته»، لافتاً إلى أنّ «أكثـرَ الذيـن تحاملوا عـليّ في لبنان مـن سياسـيين وإعلاميـين هـم الذين رفعوا في وقت من الأوقات شعار الحرية والسيادة والاستقلال».

وأشَـارَ قرداحـي إلى أنّـه تشـاوَرَ مع رئيس تيار المردة الوزير السابق سليمان فرنجيـة ومـع جميـع الحلفـاء حـول موضـوع الاسـتقالة «فتركـوا لي حريةَ اتِّخـاذ الموقـف المناسـب»، مؤكّـداً أنّ بقاءَه في هذه الحكومة أصبحَ «عبثياً».

وإذ أمـل قرداحـي أن تسـاعدَ زيارةُ ماكـرون إلى السـعوديّة عـلى فتح حوار مع المسـؤولين السـعوديّين حول لبنان، ومستقبل العلاقات اللبنانية السعوديّة، واعتـبر قرداحـي أنّ الحربَ عـلى اليمن لـن تسـتمرَّ إلى الأبـد، «وسـيأتي يـومٌ ويجلـس فيها المتحاربـون على الطاولة ويتصافحون ويوقّعون سلامَ الشجعان، وعندئذ أرجو يومَها أن يتذكّروا أنّ رجلاً قـام مـن لبنان وطالـب بوقـف الحرب في اليمـن؛ محبّـةً باليمن وبالسـعوديّة وبالإمـارات والخليـج ولبنـان وجميـع العرب».

فيمـا يـرى مراقبون أن المسـارَ الذي اعتمدتـه السـعوديّةُ في هـذه الأزمـة أظهرهـا بمظهـر المتنمِّر المتكـبر والذي يريد إنجـاز الأمور بالبلطجـة، وبالتالي خرجـت الرياض مـن كُـلّ ذلـك بخفي حنـين، كمـا سـاعدت هـذه الأزمـة في كشـف الكثير من الإعلاميـين والقنوات الإعلامية اللبنانية على حقيقتها، في ولاءٍ للبترودولار على حسـاب سُمعة وسيادة بلدهم.

تحـضُرُ مقارنـةٌ بسـيطةٌ وسريعةٌ، إذَا كانت السـعوديّة احتاجـت 40 يوماً وبمسـاعدة دوليـة وفرنسـية تحديـداً لإقالة وزير لبناني، واسـتنفدت قدراتِها الإعلامية والدبلوماسية، وصرفت أموالاً طائلـةً للتحريـض ضـده، وخرجت بعد كُـلّ ذلك بانتصارٍ حقيقي لإرادَة الوزير اللبناني قرداحي وخسـارة للسـعوديّة أنه رفض الاعتذارَ مقابل المنصب.. فكم سـتحتاجُ السـعوديّة؛ مِن أجـلِ تحقيق انتصار ما هنا أَو هناك؟.

لقـد أثبـت تعاطـي السـعوديّين مع أزمة الوزير قرداحي والفشل الذي لحق بهـم على كافـة الأصعدة أن سياسـتَهم لإدارة هـذه الأزمـة عبثيـةٌ.. تماماً كما هـي سياسـتهم في اليمـن.. وأحيانـاً في السياسـة من الجيد أن يكـون خصمُك عبثياً.

استشهاد فلسطيني وإصابة شرطيَّين للاحتلال في عملية دهس بأم الفحم

إصاباتٌ خلال قمع الاحتلال مسيرة كفر قدوم وأخرى في محيط جبل صبيح

المسيرة : متابعات

استشهد شـابٌّ فلسـطيني، وأُصيب آخـرُ، صباحَ أمـس الجمعـة، برصاص شرطـة الاحتـلال، بزعـم دهسِـهما لشرطيـين خـلال دوريـة في مدينـة أم الفحم.

مصادرُ في شرطة الاحتلال الصهيوني أعلنـت، صبـاحَ الجمعة، إصابـةَ اثنين مـن عناصرها بجراح ما بين متوسـطة إلى خطيرة، جـرّاء حادثة دهس متعمّدة وقعت في مدينة أم الفحم.

وذكـرت القنـاة «12» أنّ «شرطـةَ الاحتـلال كانت تقومُ بحملـة اعتقالات في المدينـة المحتلّة على خلفية حادثة قتل وقعت، أمس، حَيثُ قامت مركبةٌ بدهس عُنصرَي شرطة، فتمَّ اسـتهدافُ المركبة المهاجمـة بالرصـاص، مـا أَدَّى لإصابة اثنين مـن ركابها بجـراح، وأعلن لاحقًا عن وفـاة أحدهمـا، فيما أُصيـب الآخر بجراح متوسطة».

إلى ذلك، أُصيب عددٌ من الفلسطينيين -بينهـم طفـلٌ برصاصـة معدنيـة في عينه وصحفي وضابط إسـعاف- خلال مواجهات مع قـوات الاحتلال، اندلعت، أمس الجمعـة، في عدةِ محاورَ في محيط جبل صبيح ببلدة بيتا جنوب نابلس.

وأفَـاد الهـلال الأحمـر الفلسـطيني بـأن طواقمَه نقلـت إلى مشـفى رفيديا فتًى أُصيب برصاصـة معدنية في عينه، مشـيرة إلى إصابة ضابط إسعاف بجرح باليد، و5 إصابات بالرصاص المعدني تم علاجها ميدانيًّا و23 بالغاز.

كمـا أُصيـب المصـوِّرُ الصحفـي، شـادي جرارعـة، بالرصـاص المعدنـي المغلـف بالمطاط بالقـدم، خلال تغطيته مواجهات جبل صبيح.

وأحرق الشـبانُ الإطـاراتِ المطاطية ضمـن أسـاليب إربـاك جنـود الاحتلال وتشـتيت قناصتـه مـن اسـتهدافهم، وألقـوا الزجاجـات الحارقـة والحجارة على جنود الاحتلال.

وكانـت قواتُ الاحتـلال قد جرفت، في وقت سـابق من صبـاحِ أمـس، الطرقَ المؤديـة لجبـل صبيـح في بلـدة بيتـا، في محاولة لمنـع وصول المواطنـين لمناطق المواجهات، وكذلك منع وصول سـيارات الإسعاف.

وتشـهد بلـدة بيتـا منـذ عدة أشـهر فعاليـاتٍ يوميـةً وأُسـبوعيةً ضمـن الخطوات الهادفة إلى إزالة بؤرة «افيتار» الاسـتيطانية المقامـة عـلى أراضي جبل صبيح.

وطـوّر الشـبانُ مـن أسـاليبهم في مقاومـة الاحتلال، وخَاصَّـة في فعاليات الإربـاك الليـلي، آخرهـا تفجـيرُ براميل صوتيـة كبـيرة قبالة حاجـز للاحتلال، كمـا يطلقـون المفرقعـاتِ والألعـابَ الناريـة باتّجـاه جنـود الاحتـلال الذين يحرسون البؤرة الاسـتيطانية الجاثمة عل قمة جبل صبيح.

ومنذ تلك الأحداث، ارتقى 8 شـهداء، وأُصيـب المئـات، واعتقل العـشرات، في محاولـة من الاحتلال لوقـف الفعاليات ولا سيما فعاليات الإرباك الليلي.

كمـا أُصيب أربعة شـبان بالرصاص المعدنـي المغلـف بالمطـاط والعـشرات بالاختنـاق الشـديد، بينهـم أطفـال، خلال قمع جيش الاحتلال لمسـيرة كفر قدوم الأسـبوعية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ أكثر من 17 عاماً.

وأفَـاد الناطـق الإعلامـي في إقليـم قلقيليـة بـأن جنـودَ الاحتـلال أطلقـوا عـشرات قنابـل الغاز والأعـيرة المعدنية المغلفة بالمطاط باتّجاه الشـبان، مَا أَدَّى إلى إصابـة 4 شـبان والعـشرات بحالات اختنـاق شـديدة عولجـوا جميعُهـم ميدانيًّـا من قبـل طاقم الهـلال الأحمر الفلسطيني.

وانـدلاع مواجهـاتٌ عنيفـةٌ بـين عـشرات الجنـود الذين تمترسـوا خلف سـواترَ ترابيـة، فيمـا تصـدى لهـم الشـبانُ بالحجارة وإرجـاع قنابل الغاز باتّجاههـم، مَـا أَدَّى لهروبهـم ومنعهم من التقدم نحو القرية.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1290)

السبت
29 ربيع الثاني 1443هـ
4 ديسمبر 2021م

يتوجب علينا شرعاً التصدي للعدوان بكل ثبات حتى رفع الحصار وإنهاء العدوان والاحتلال ومعالجة ملفات الحرب، ويجب علينا التعاون في رفد الجبهات والتكافل الاجتماعي والإغاثة والمبادرات المجتمعية مع الثقة بنصر الله.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

الوفاءُ للشهداء.. وللتاريخ

سند الصيادي

تتزامَنُ الذكرى السنويةُ للشهيد هذا العامَ مع ذكرى عيد الاستقلال المجيد وطردِ الاحتلال البريطاني من جنوب الوطن، وَفي هذا التوافُقِ بين المناسبتين زمنياً، ثمة واقعٌ يمني مشتعلٌ على صفيح التحولات يجعلُ منهما محطاتٍ هامةً للحاضر والمستقبل، بالقراءة السليمة والالتزام العملي للقضايا التي تحملانها، لا مُجَرّد ذكرى اعتدنا التغنيَ بها كإرثٍ وطني مُجَرَّدٍ.

في ذكرى الاستقلال مشاهدُ للمقارنة وَأُخرى متناقضةٌ تكشفُ مدى الانفصال وَالانسجام الحادث بين الأطراف إزاء هذه الالتزام عمليًّا، وفي المقارنة يتضحُ لنا بوضوح أن التاريخَ يعيدُ نفسَه، والغازي الذي غادر يجُرُّ أذيالَ الهزيمة قبلَ نصف قرن، عاد اليومَ بنسخته المعاصِرة محمولاً على أكتافِ الخونة والعملاء، بنفس المقاصِدِ والأهداف، مُتَّكِئاً في الحاضر على التفريط الحادث، وعلى ثلة من الطارئين الذين انفصلوا عن قيمِ هذا الإرث وتنكروا له وأحدثوا انتكاسةً في الروح الوطنية الثورية بالمفاهيم المضلِّلة وغيرها من المؤثرات، ومثَّلت هذه الانتكاسةُ طعنةً غادرةً في خاصِرةِ التاريخ النضالي للآباء والأجداد.

وفي ذكرى الاستقلال عبرةٌ للغازي عن مصير مشابه ينتظره مهما تهيأت له الظروفُ وَتمادت به النزعات، طالما بقي لهذا اليوم رجالُه ومشروعُهم الذي يتصدره قائدٌ رباني مؤمنٌ وشجاع، وتترجمُه جبهاتٌ تنضَحُ صموداً وصبراً وَإباءً وبذلاً وعطاءً، وَمسيراً ثورياً ينشُدُ الاستقلالَ وينتصرُ لمكوناته، ويمثل الانسجام العملي لثوار أُكتوبر وَنوفمبر، وحاملاً أميناً لمشاعلهم وَمبادئهم.

في هذه الذكرى أَيْضاً مكاشفةٌ وَدلائلُ مضافةٌ تزيدُ من توضيحِ الصورةِ على تموضعات كُلِّ طرف، ترمي بالأدعياء خَارجَ الدائرة، وتعزِّزُ من صوابية وجمهورِ المشروع الوطني وتؤصِّلُه.

وفي احتفائنا بالذكرى السنوية للشهيد صونٌ لكل محطاتنا الوطنية المجيدة، بالوفاء للتضحيات والالتزام العملي تجاه الشهيد وأسرته وَالمشروع الذي ارتقى لأجله، وَترسيخٌ لثقافة الشهادة كمنهجية عظيمة تحيا بهم الأممُ، وتُصانُ فيها الحقوقُ والأعراضُ، وَتتحقّق بها العدالةُ وَالرفعة والكرامة.

وأمةٌ تمضي على هذه المنهجية لن تصادَرَ نضالاتُها وتضحياتُ أبنائها، ولن يعتليَ قرارَها خونةٌ تنصَّلوا عن مبادئهم وَفرَّطوا بمكتسبات آبائهم وَأجدادهم.

7200 عريس وعروس.. إنه يومٌ من أيَّام الله

أصيل نايف حيدان

يقولُ اللهُ في كتابه الكريم: «ومِن آياتِهِ أنْ خَلَقَ لَكم مِن أنْفُسِكم أزْواجًا لِتَسْكُنُوا إلَيْها وجَعَلَ بَيْنَكم مَوَدَّةً ورَحْمَةً إنَّ في ذَلِكَ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ» صدق الله العظيم.

الهيئةُ العامة للزكاة أقامت العرسَ الجماعي الكبير والذي يعتبر أكبرَ عرس جماعي قد أُقيم في العالم، وضم هذا العرس المبارك ٧٢٠٠ عريس وعروس.

شاهدنا في هذا العرس الفرحةَ التي تغمر ذلك الجريحَ المجاهدَ الذي بذل أغلى ما يملِكُ وهو «عينُه» في سبيل الله، ومنهم الذي بذل يدَه أو رِجلَه..

رأينا أَيْضاً فرحةَ الأسير الذي ذاق أشدَّ أنواع المعاناة والتعذيب في سجون العدوّ السعوديّ الأمريكي الغاشم.. رأينا فرحة المعسر والفقير والمسكين وَ... إلخ.

إنه توفيقٌ من الله لهؤلاء العرسان وتوفيقٌ من الله وأجرٌ عظيم لقيادتنا الحكيمة ممثلة بقائد الثورة السيد «عبدالملك بدر الدين الحوثي» وَالرئيس المشير الركن «مهدي المشّاط» وَالهيئة العامة للزكاة التي نظّمت وأقامت هذا الاحتفالَ الضخمَ ولكل من شارك في التنظيم والإعداد وكل من حضر وشاركهم فرحتهم.

الهيئةُ العامة للزكاة وهي تحتَ إشراف السيد القائد نراها تؤدي واجبَها على أكمل وجه، ونرى مشاريعَها وأعمالَها ملموسةً على أرض الواقع، غير ما كانت عليه بالنظام السابق من دعايات إعلامية ولافتات بدون أية مشاريعَ ملموسة.

البعضُ يقومُ بانتقاد الهيئة العامة للزكاة بدون أي سبب، وأنا أعتقدُ أن السببَ الرئيسَ هو أنه لا يزالُ في بعض المنتقدين «اليهودي الصغير» داخلَه، كما كان يقول الشهيدُ «أبو حرب المُلِصي» سلام الله عليه.

سمعنا الكلمةَ الرائعةَ والضخمةَ جِدًّا لقائد الثورة في هذا الاحتفال ولاحظنا بكل تأكيد كيف هي سعادتُه بهذا الاحتفال الضخم وكيف هَمُّه بهذا الشعب العظيم.. ورأينا اهتمامَه بالمستضعفين، وتأكيده على تيسير الزواج.

يأتي هذا العرسُ الكبيرُ وهذه المناسبة الضخمة بالمصادفة مع ذكرى فتنة الخائن والمجرم عفاش التي كانت قبل أعوام والتي كان يريد بها خرابَ ودمار بلدنا العزيز وتشريدَ هذا الشعب اليمني الصامد.. ولكن رجالَ الله كانوا له ولأعوانه بالمرصاد وأفشلوا مخطّطَه الخبيثَ بفضل الله، وتم وأدُ الفتنة بقطعِ رأس الأفعى.

وها هو بلدُنا العزيز يحتفلُ بالعرس الكبير رغم أنف الأعداء الحاقدين المتربِّصين.

وهَا هو الشعبُ الصامد والحُرُّ يهنئُ ويباركُ لجميع العرسان ويتمنى لهم السعادةَ والذرية الصالحة.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٠٣١٤٨٢٠١٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠١٠٠٢٥٥٠٣١٤٠١٠٩)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار - ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٦٦٨٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء